الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 45" قالمة"

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم نفس عيادي

تقرير تربص

العنف الأسري وتأثيره على شخصية المراهق

- دراسة حالة في ثانوية محمود بن محمود- قالمة

من إعداد الطلبة:

- سارة مخانشة
- حورية لامية عبد الرحيم

الأستاذ المشرف:

نذيرة إغمين

السنة الجامعية: 2011- 2012

إهداء

الحمد لله رب العالمين أحمده وأستغفره وأستعينه وأتوب إليه ... كيف لا وقد منا علينا بكرمه وهداني إلى طريق الصواب، وأن جعلنا نسير مع الركب واصلة لنيل شهادة علمية ثمينة متوجة، نضعها وساما على صدرنا ونفتخر بها طول الزمن، ونهدي ثمرة هذا العمل إلى:

إلى من ساعدنا في دراستنا وفي بحثنا العلمي إلى أستذتنا الأفاضل الذين اعطاونا من العلم ولم يبخلوا علينا.

إلى الأستاذة الرائعة إغمين التي نتمنى لها الحياة الهنيئة وكل الخير وإلى عائلتنا الكبيرة والصغيرة إلى أطفالنا الصغار إلى أزواجنا ووالدينا وأخواتنا وحماتنا وحمانا.

إلى الأخصائية النفسية التي عملنا معها وكل من ساهم في إنضاج ثمرة نجاحنا.

Http://maoma0520yeah.net

خطة العمل

مقدمة:

1- وصف المؤسسة.

1-1- تعريف المؤسسة.

1-2- الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

1-3- مهام المختص النفساني.

1-4- علاقته بالمناصب الأخرى.

1-5- الحالات التي يقوم بها المختص النفساني.

2- العمل المنجز من طرف الطالب.

2-1- الجانب النظري.

2-1-1- العنف.

- تعريفه.

- أنواعه.

- العوامل.

- النظريات.

2-1-2- الشخصية.

- تعريف.

- مكونات الشخصية.

- الشخصية من حيث البنية.

2-1-3- المراهقة.

- تعريف المراهقة.

- مراحل المراهقة.

2-2- وصف الحالات التي تم متابعتها.

2-3- التقنيات المستخدمة.

2-4- اقتراحات للكف من العنف الأسري.

2-5- الصعوبات التي واجهها الطالب والحلول التي قام بها.

خاتمة.

الملاحق.

قائمة المراجع.

مقدمة:

العنف ظاهرة اجتماعية سلبيه معروفة منذ القدم وقد عانت منها المجتمعات الإنسانية كافة ، متحضرة او متخلفة و تختلف شدته و وطاتته باختلاف المجتمعات ودرجة تحضرها والوعي و الثقافة السائدة فيها وكذاك باختلاف الطبقات الاجتماعية ، الأنماط الحياة فيها ، إلا انه في المجتمعات المتخلفة أكثر ترسخا وتجدر في العنف وبامتياز افه المجتمعات المتخلفة التي تعاني من منظومة فهي تبدأ من القيمة الى القاعدة ومن اخطر أنواع العنف هو العنف الأسري لان هذا الأخير هو الأساس الذي يبدأ فيه نمو و تكوين الشخصية ، حيث أن تقصير المنزل عن أداء رسالته كاملة كالمشاجرات الدائمة قد يصبح بيئية غير صالحة لتنشه الأولاد فيصاب بالتوتر الدائم الذي يؤدي به الى الملل و عدم الشعور بالأمان ، فتكون بداخله عقد نفسية لذا يجب حمايته من كل أشكال الإهمال القسوة والاستغلال لي تحقيق نمو شخصية متوازنة و متكاملة وكذاك لكي يمر بمراهقة سليمة وخاصة أنها من اكثر المراحل الحرجة في المراحل نمو الإنسان وقد اخترنا هذا الموضوع للتربص الخاص بنيل شهادة ليسانس في علم النفس العيادي و اخترنا ثانوية محمود بن محمود كعينة لدراستنا وحوصلة هذا التربص كتبا هذا التقرير لنبين خطة عملنا حيث في البداية قمنا بوصف المؤسسة و الهياكل الموجود فيها ثم عرفنا المختص النفسي و مهامه و علاقته مع المناصب الأخرى و الحالات التي يهتم بها ثم بعدها بدانا بالتكلم عن عملنا الميداني وبطبيعة الحالة قبل البدا ميدانيا يجب ان تكون هناك فقرة نظرية التي تعتبر الأساس الذي نمشي عليه و كذلك تكلمنا على الحالات التي عملنا معها في تربصنا و كذلك عن التقنيات التي استخدمنها و في الأخير عن جميع الصعوبات واجهتنا و كيفية الحلول التي تتجاوزنا بها هذه الصعوبات .

I- وصف المؤسسة:

1-1 تعريف المؤسسة:

ثانوية محمود بن محمود افتتح سنة 1963 ، النمط 100/500 مساحته الإجمالية 20 هم المساحة المبنية هي 10هم و المساحة المتبقية عبارة عن مساحات خضراء و ملاعب ، كان نظامه داخلي و لان أصبح نصف داخلي عدد الذكور في المطعم 83 و الإناث 117 ، يبعد عن مقر الولاية 600 م و يحتوي على :

- 02 مخابر (مخبر العلوم الطبيعية مخبر العلوم الفيزيائية)
- 01 مكتبة
- 05 قاعات للمطالعة
- 01وحدة تمريض
- 01مطعم يحتوى على 500 طاقته الإجمالية
- 01مخزن عام
- 10مكاتب إدارية
- 04مساحات خضراء
- 07سكنات وظيفية
- 02ملاعب رياضية
- 52عدد الأساتذة
- 862عدد التلاميذ(عدد الذكور ، الإناث)
- 84عدد العمال
- 20قسم

- كما يحتوي على وحدة الجوارية للصحة المدرسة التي تتكون من
- 03 مختص نفسي
- 01ممرض
- 01 طبيب
- 01 مستشارة توجيه

1-2 تعريف المختص النفسي:

هو شخص متحصل على شهادة ليسانس في علم النفس العيادي عمله هو محاولة تقديم مساعدة الأفراد الذين يأتون إليه وهو ويعتمد عادة المنهج العيادي حيث يقوم باستخدام تقنياته على العميل من ملاحظة و مقابلة وجمع البيانات ودارسة حالة كذاك هو يطبق عليه الاختيارات النفسية كاختبارات الشخصية او اختبار الذكاء او غيرها من الاختبارات وهذا بسبب إعطاء تشخيص لحالته النفسية و البدء مع العميل بالعلاج النفسي ليتخطى العميل مشكلته في اقل وقت ممكن .

1-3 عمل المختص النفسي:

يتمثل عمل المختص النفسي في هذه الوحدة في محاولة مساعدة الأطفال او المراهقين على حل مشاكلهم حيث يحاول المختص ان يهتم بما يعانيه العميل ومشاركته في أحاسيسه – آلامه و أفراحه و الاستماع لما يقول العميل ومحاولة تحديد اسباب و عوامل التي اوصلته الى هده الحالة ودلك من اجل التوصل الى افتراض دقيق عن طبيعة وأساس مشكله العميل ومن اجل وضع خطة علاجية ومتابعتها وتقويمها وهذا القسم يستقبل العديد من الحالات.

1-4 الحالات التي يستقبلها الأخصائي:

1- ضحايا العنف

2- التبول اللاإرادي

3- اكتئاب البكالوريا

4- التأخر الدراسي

5- قلة الانتباه

6- قلق

7- مشاكل عاطفية عند المراهقين

8- أطفال أو المراهقين الذين يعانون من أمراض مزمنة.

ومن أجل تشخيص المختص النفسي لحالة العميل لاحظنا انه يعتمد على إجراء المقابلات و ذلك من اجل معرفة السبب الحقيقي للحالة حيث إن المقابلة الأولي تكون من اجل كسب ثقة العميل ومحاولة معرفه معلومات عنه وعن عائلته.

و باقي المقابلات يحاول فيها المختص جمع العدد الكافي من المعلومات من اجل تشخيص الحالة و محاولة إيجاد و ملاحظة مدى تقدم الحالة في العلاج كما أن هناك إمكانية إجراء بعض الاختبارات النفسية كاختبارات الذكاء إما بالنسبة للطرق العلاجية التي يتبعها المختص هي عبارة عن الدعم النفسي للعميل حتى يتخلص من مشكلة و ذلك بجعله يتقبل الواقع ومحاولة جعله يتكيف معه وتقديم بعض النصائح و التوجيهات و الإرشادات للعميل .

2-5 علاقة المختص النفسي بالمناصب الأخرى :

هناك علاقة عمل بين المختص النفسي وبين المناصب الأخرى في الثانوية حيث أنهم يعملون في جو متكامل وهذا يظهر من خلال الحالات التي يستقبلها المختص النفسي هناك حيث أن المختص النفسي يتلقى حالات تصله من طرف مستشارة التوجيه و كذلك من قبل المراقبين و المراقب العام كذلك التلاميذ يأتون بمفردهم إضافة الى أن للممرضة دور هام فهي متعاونة كثيرة مع الاخصائيه النفسية فأكثر الحالات يأتون من قبلها وكذلك تأتي للمختص النفسي حالات أخرى من جميع المدارس و المتوسطات التي هي

تابعة لها أما المختص النفسي هنا فهو ينسق المقابلات بين هؤلاء الحالات بعلم موافقة الإدارة لتلك المؤسسة ويكون علاجه تحت علم و موافقة المؤسسة التي تنتمي إليها الحالة تحت موافقة أولياء الحانة .

II- العمل المنجز من طرف الطالب:

2-1- الجانب النظري:

2-1-1- العنف:

- **تعريفه:**

لغة : الشدة والقسوة، عكس الرفق.(ع. أ. ثابت، 2000، ص305).

اصطلاحا: العنف في مفهومه العام هو استخدام الضغط أو القوة استخداما غير مشروع، أو غير مطابق للقانون، من شانه التأثير على إرادة الفرد ، ومن هذا الضغط والقوة تنشأ الفوضى فلا يعترف الناس بشرعية الواجبات مادامت الحقوق غير معترف بها فتنتشر العلاقات العدائية في المجتمع.

مفهوم عام للعنف الأسري : يعتبر العنف الأسري أي الذي يمارس داخل الأسرة من أقدم وأكثر أنواع العنف انتشارا ، فهو ليس بظاهرة جديدة علينا رغم تغييرها من جيل لأخر حسب المعايير و القيم و الاهتمامات لاجتماعية ، إلا أن الدلائل هذه الظاهرة قد يمة قدم البشرية ذاتها فسجل بني البشر حافل بقوائم متعاظمة الأحداث العنف الأسري التي بدا في أبشع أبهاده مع بداية البشرية و تلك عندما قتل قابيل أخاه هابيل حيث تعتبر هذه الجريمة اول جريمة بين أفراد الأسرة الواحدة.(م. السويدي، 1999).

أما في الحضارة العربية فأمثلة العنف الأسري ضد الطفل كثيرة حيث أبيح قتلهم في حالة الفقر و قد تم تحريم ذلك في القران الكريم " و **لا تقتلوا أولادكم خشية أن لاق نحن نرزقكم وإياكم أن قتلهم كان خطا كبيرا** ".(سورة الإسراء الآية 31).

بالإضافة الى ظاهرة وإد البنات في العصر الجاهلية ة التي انتشرت بصفة كبيرة لان البنت مكروهة فهي لن تحمل اسم عائلتها و تعتبر عار للأسرة فهذا كانت كل الآسرة ترزق ببنت تقوم بدفنها و هي حية خوفا من عار.

تعريف العنف الأسري : يقصد العنف الأسري سواء ، معاملة شخص لشخص آخر تربطه به علاقة وثيقة مثل العلاقة بين الزوج والزوجة، بين الآباء والأبناء وبين الإخوة، بين الفتاة وخطيبها وبين الأقرباء بوجه عام، ويتداخل مفهوم العنف الأسري مع مفاهيم كثيرة قريبة منه مثل العنف المنزلي او سوء معاملة احد الزوجين للأخر أو سوء معاملة الأطفال وغير ذلك من المفاهيم المشتركة في المعني الذي أشرنا إليه.(S.G، 2002، ص 227).

- **أنواع العنف الأسري:**

العنف الجسدي:

هو استخدام العقوبة البدينة بشكل متعمد اتجاه الآخرين لا يلحق أضرار بهم ، ويتخذا العقاب الجسدي أنواعا كثيرة كالصفع والضرب المبرح، الركل، استعمال العصا، الحرق بالسجائر ، بالمكواة .... الخ ويتم ضرب الطفل في اغلب الاحيان عندما يكون احد الأولياء يعاني من قلق أو غضب ومثال ذلك الدراسة التي قدمتها احدى العالمات عام 1976 على طفلة تدعي ' رايتشل " أثر أسلوب العقاب الذي كانت تستخدمه أهمها العدوانية عليها ، حيث كانت تتمني الى الآسرة ذات مستوى اجتماعي و اقتصادي منخفض، و قد عانت الأم من أزمات صحية أثناء حملها، حيث تصورت أن ما أصابها من أزمات مرجعه طفلتها مما جردها من مشاعر الأمومة، فكانت تعاقبها بقسوة لأتفه الأسباب وعبرت الطفلة عن رفضها لسلوك أمها بامتناعها عن تناول الطعام و مضايقة أمها لتزيد أمام من عقابها لها حتى لقيت البنت حذفها على يد أمها.(م. أ. النيال، 2002، ص53).

العنف المعنوي (النفسي):

وهو الاعتماد العاطفي من خلال إثارة الألم النفسي و يستخدم هذا الأسلوب من العقاب بالآباء ، اتجاه أطفالهم موتهم يمتلكون السلطة و القوة ، ويتمثل في ألحاق ألفاظ غير مقبولة الى شخص لإهانته من إشكاله : السب الترهيب، الإذلال، السخرية، الفشل في توفير الرعاية المناسبة و التفرقة، ومن أمثلة ذلك تفضيل الآباء لأحد الأطفال عن لاقي إخوته و يكون هذا في الأسر التي تنجب أكثر من طفلين و كذلك يتوقف سلوك التفرقة على حبس الطفل ، كما يميل الأب الى الطفل الذكر و تميل الأم إلا الأنثى كما أن وجود ام تثير الم نفسي لطفلها ذلك بعني أنها تعاني من صراعات دائمة مع زوجها نتيجة للمسؤولبات ومشاكل الحياة ، كذلك الحال بالنسبة للأب الذي يثير ألم نفسي لطفله، يعني انه ينتمي الى أسرة تفتقر الى الانسجام العائلي و دائمة الشجار والخشونة في المعاملة.(م. النيال، 2002، ص 58).

- **عوامل استخدام الأسرة للعنف ضد أفرادها:**

العوامل النفسية:

يستجيب الآباء ، بالضرب و العنف و الغضب و عدم الاهتمام بمطالب الطفل الوجدانية و التربوية لان في نظرهم ان مطالب الطفل لا تتعدى الأكل و الشرب و اللباس في حين انه يحتاج الى الحب و الحنان و الرعاية ومن العوامل النفسية التي تدفع بالآباء الى استعمال العنف ضد أطفالهم ما يلي:

عناد الطفل و عدم الطاعة : يمر كثير من الأطفال بمرحلة العناد، فالطفل قد يعاند و يقاوم رغبة والدته في ارتداء الملابس، وقد يقاوم والده فلا يتناول طعامه، وعند تكرار هذه الأساليب من جانب الطفل يشتد الآباء غضبا، ومن ثم يقاومون الطفل بأساليب عقابية صارمة على أمل ان تنفع نوبات العناد المتكررة. ولكن المسلم به انه كلما أشدا الآباء في مقاومتهم زاد الطفل عنادا،

لذلك ينصح المختصون في مجالي علم النفس والتربية بضرورة غض النظر أحيانا عن سوء السلوك الذي يأتي به الطفل.(م. أ. النيال، 2002، ص 65).

الاضطرابات النفسية للآباء : يقع العقاب بالضرب على الطفل حين يعاني بعض الآباء من الاضطرابات النفسية حيث يجد كل واحد منها لذة شعورية عن طريق الام الطفل (السادية) حيث يستريحون بعد القيام بالعقاب عليه أيضا ، حيث يكون بعض الآباء مصابين بما يعرف بالتناقض الوجداني أي العطف الشديد و القسوة الشديدة في الوقت نفسه أو في وقتين متقاربين.(م. ص. مختار، 2003، ص 176).

القوة و العجز: على الرغم من ان قضية القوة العجز قد سببا متعمدا أو على أقل عامل يسهم في وقوع العنف داخل الأسرة، بحيث يشعر احد الأفراد أسرة بافتقاره الى القوة داخل أسرته ، ولكن يشعر بالقوة في علاقته أفراد آخرين، هده القوة النسبية تعني أن القوة تتوافر عند الدخول في علاقة مع الآخرين أقل قوة .

والمقصود بالقوة هنا هو قدرة الشخص على فرض إرادته و سيطرته على الآخرين سواء بصورة شرعية أو غير شرعية، معتمدا في ذلك على قدر كبير من القدرات البدنية والنفسية والأشخاص الأقوياء القادرون على تحقيق إرادتهم ورغباتهم حتى وإن بقي ذلك مقاومة الآخرين ، وعند تطبيق ذلك على الأسرة فمن السهل رؤية وجود بناء مرمي لقوة يتشدد بصورة تقليدية على الجني والعمر وتوزيع الموارد المادية و سمات الشخصية إن مركز القوة الذي يحتله الرجال باعتبارهم أرباب الآسرة الأبوية التقليدية ، وباعتراف و مساندة كل المؤسسات و التنظيمات الاجتماعية لهذه القوة وعادة ما يحظى الرجال بالكبر قدر من القوة خاصة داخل الأسرة .(ح. ع. ح. رشوان، 1998، ص 95).

وعندما يشعر بعض الرجال بعجزهم في علاقتهم بالآخرين في حياتهم الاجتماعية فإنهم يعوضون ذلك العجز بفرض قوتهم وسيطرتهم على أفراد الأسرة .(م. خ. عمر، 2008، ص 229.).

العوامل الاجتماعية:

وهي مجموعة الظروف التي يعيش الطفل داخلها تتعلق بالبيئة الطبيعية او البيئة الاجتماعية التي يتأثر بها الطفل نذكر منها ما يلي:

الانفصال و أثره المراهق : أن الانفصال الأبوي سواء بالطلاق او بغيره يكون له تأثيره الخطير على الحالة العاطفية ، تخلق مشاكل جديدة و محبطة لعمليات التكيف الاجتماعي لدى الأطفال .

وقد أشارت الدراسات الى ارتفاع معدلات الطلاق و كذلك تكرار الزواج عند الفرد الواحد في المجتمعات الصناعية و المتحضرة و المعاصرة ، وباتت لا يتعد مؤشر للتحليل الاجتماعي بل أضحت احد المؤشرات الحداثة السلبية في تلك المجتمعات، وما يصاحب هذه المؤشرات العصرية هو العنف أو الإكراه أو القهر، الذي يمارسه زوج الأم على أبناء الزوجة الثانية ، وزوجة الأب على أبناء زوجها الثاني،

ومنه فكلما ازدادت حالات الطلاق زاد عدد الأبناء المطلقين الذين لا يجدون اهتماما متكافئا من أبوهم او رعاية اجتماعية ، ومالية منهم ، فضلا عن ذلك فان الطلاق يعد صدمة قوية لهم وبذات في السنة الأولى من الطلاق إذا يكون وقوعه عليهم مؤلما منة الناحية النفسية ة الأسرية بحيث تقل رعايتهم الأبوية لهم و تتدهور صحتهم و يصابون بالإحباط ، فيواجهون هذا الإحباط المعنوي بالبكاء و اليأس أكثر من أي وقت مضى ، فيتمردوا على سلطة أبويهم.(س. الخولي، 1984، ص 286).

بطبيعة العلاقة بين الوالدين : تعتبر الجو الأسري المستقر و الهادئ بين الوالدين والتعاون فيما بينهما و التشاور و التكامل في الرأي هذا يعمل على تحقيق الأهداف المشتركة والخاصة فيما يتعلق بتربية الأطفال ، بينما يظهر العكس إذا كانت الأسرة مبينة عل أسس غير مبنية تكثر فيها الصراعات و التناقضات بين الأم والأب كرغبة احدهما في السيطرة على الآخر مما يسهل ظهور التفكك الأسري وفساد العلاقات فمعظم الدراسات تؤكد على انه إذا انعدم الاستقرار الأسري يؤدي الى عدم مقدرة الآباء على أداء وظيفتهم على أكمل وجه خاصة في مجال الرعاية و ضبط السلوك (م. حسين، 1970، ص 186)

ويجب أن نشير أن الطفل في السنوات الأولى من حياته يتعلم الكثير من الخبرات التي تساعد على النمو السليم فإذا كان الطفل في هذه المرحلة يعيش جو أسريا هادئا يسوده العطف و الحنان و الطمأنينة استطاع أن ينمو نمو صحيحا يتميز بالقدرة على التكائف مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ، أن لعلاقة الوالدين اثار هامة في حياة الطفل ونموه النفسي فالوالدين بالنسبة لطفلهما هما مفتاح الحياة إذ منهما يستمد العطف و المحبة و الدفء و كذلك في طريقها يتعلم الضبط و الشجاعة.

انحرافات المراهقين السلوكية و الأخلاقية :

ينهل الكثير من الآباء ويطير رشدهم حينما يضبطون أولادهم متلبسين بالسرقة ، عندما يلجؤن الى العنف و القسوة و الضرب كنوع من العقاب ، بحيث تكون هذه الانحرافات عامل منهم ودافع لا يستخدم القوة ضد الأطفال و هنا يكون بفرض التنشئة و التربية السليمة لهم كذلك يقوم الآباء بعقاب آبائهم عندما يجدونهم يتعبون تصرفات غير لائقة ما لكذب و التلفيق و عدم مراجعة دروسهم و القيام بوظائفهم. (و. صفوت، 2003، ص 150).

العوامل الاقتصادية:

وهي مجموعة الظروف الاقتصادية التي تؤثر المعاملة التي يتلقاها الطفل من طرف أبويه و نذكر منها ما يلي:

المستوى الاقتصادي للأسرة:

تنهب النظريات البنائية إلى أن للمكانة الاقتصادية دور في بناء وظيفة الأسرة ذلك إن أبناءها ووظيفتها يؤثران في الأساليب التي يتبعها الآباء في تنشئتهم لأبنائهم فقد أشارت دراسة " ناي " ان هناك علاقة بين حجم الأسرة وأساليب التنشئة الاجتماعية أن الأسرة الكبيرة تلجأ في معظم الأوقات الى العقاب البدني كأسلوب في التربية، كما ان المستوى المعيشي للطبقات الدنيا يؤثر سلبا على التوافق السيكولوجي و هذا بدوره ينعكس على الجو الذي ينشأ فيه الطفل وما يميز هذه الطبقة النظام القاسي والعقاب كأسلوب

في التربية(س. الخولي، 1984، ص 284) كما تركز على الامتثال للقيم الأخلاقية والاعتراف بالشرف كمعيار أولى في تفسير جميع المواقف بينما تلجا الطبقات الوسطى الى المناقشة العقلية في تربية الأبناء وضبط سلوكهم ، ويظهر تعاطفهم الشديد نحو أبنائهم سواء تمثل ذلك في التدليل الى غاية مفرطة (م. بوتفهوشات، 1980، ص 127). - فالأطفال ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع غالبا ما يتمتعون بالأمن العاطفي فالاكتفاء المادي من شأنه أن يساعد على تحقيق المناخ المتكامل للطفل أي من النواحي الجسمية و العقلية والاجتماعية.

- ذلك أنه من الأسباب التي تؤثر على العلاقة بين الزوجين التي تتسبب جوا أسريا مضطربا نفسيا و اجتماعيا هو انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة الفقيرة مثلا نجدها تعاني من الاضطراب الدائم بين الوالدين من جهة او بينها و بين أبنائها من جهة أخرى نتيجة تفاقم المشاكل الاقتصادية الكثيرة سبب الفقر مما قد يساعد على انحراف سلوك الطفل لافتقاره الإشباع الكافي من الحب و العطف و الثقة بالنفس. ومعاناته من الضعف الجسماني و الأمراض التي من المحتمل ان تصيبه ، والتي تؤثر سلبا على القرارات الغفلة وتصفعه تبعا لذلك قدرته على التكيف مع الموقف الاجتماعية المختلفة ، ويعتبر الكثير من العلماء ان الفقر هو السبب الأساسي لكل سلوك مضاد لروح المجتمع او متناقض معها وللعنف خصوصا فلا أحد ينكر وجود علاقة وثيقة بين الفقر و العنف و قد عبر الأعلم الأمريكي " تافت " بقوله أن أغلب المجرمين معوزين وقد أكدت الإحصائيات الأمريكية التي قام بها و التي أجريت عام 1999 في فرنسا و أمريكا أوضحت ان اغلب الأطفال المنحرفين ينتمون إلى أسر فقيرة بنسبة 78% مقابل 2% فقط ينتمون الى أسر ميسورة.(م. حسن، 1982، ص 105).

العوامل الثقافية:

تعد العوامل الثقافية احد العوامل الأساسية التي تسهم في نوع أسلوب التربية الذي نتبعه الآسرة في صيرورة حياتها و بالخصوص في تربية أطفالها وم ن بين العوامل الثقافية ما يلي:

- **المستوى التعليمي للآباء :** يلعب المستوى التعليمي للآباء دورا فعال في نوع الأسلوب التربوي التي تعتمده في تربيتهم لأطفالهم ، فكلما كان الآباء على مستوى عالي من الإدراك و الوعي كانت طريقة تربيتهم مبنية على أساس علمي لأهنهم يدركون مدى خطورتهم على أطفالهم بعكس الآسرة الجاهلة فهي لا تهتم بالطلب الطفل النفسية و الصحية و في دراسته أجراها " مانع على " أكد فيها إن أبناء الأميين معرضين أكثر من غيرهم الى الانحراف لان أباء يميلون الى استخدام الطريقة التربوية الغير سليمة و غير واعية بالآثار البيئية لهذه الأساليب ، فالعقاب القاسي طريقة تقضي على الحب و الثقة و النفس وروح الابداع مع العلم ان هذه الشروط أساسية و حتمية لبناء شخصيته السليمة (ن. م. ت. السمالوطي، 1988، ص 82.) كما بين لبيرل " إن قسوة الأب وضعف العطف نحو الطفل حيث يعتقد الأهل بقسوة المعلمين عليهم ز عدم التسامح للطفل في الأخطاء التي لابد ان يقع فيها حتى يتعلم.

- **النظريات المفسرة للعنف:**

إن العنف ظاهرة لها جذورها وأبعادها في عمق المجتمع ونظمه الاجتماعية كما أن نسبة قوته وحدته وتعدد أساليب تختلف بالاختلاف المجتمعات و تباين نظمها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية داخل المجتمع وذلك تتأثر بمدي تلبية الاحتياجات الاجتماعية والنفسية للطفل سواء في المنزل أو في المدرسة أو في الحي أو الأقران.(ر.ع. مولي، 2009، ص ص 45، 46).

الاتجاه النفسي:

- **نظرية التحليل النفسي:**

ينشأ العنف نتيجة الصراع بين الإنسان و نفسه و معطيات العالم المحسوس الذي يعيش بين جوانبه، عندما تدفعه رغباته لكي يخفق أمرا معينا ويصطدم بعائق فانه يقع نهبا للصراع النفسي إذا تعرض

لمجموعة من القوى المتساوية تدفعه في اتجاهات متعددة فيصاب بالتشتيت والتوتر والصراع الذي ينتج عنه سلوك العنف.

وتؤكد تلك المدرسة على ان الإنسان الذي يريد لنفسه ان يتجنب الصراع والتوتر عليه أن يتبع دوافعه البيولوجية دون أن يتأثر بما قد يصلح عليه المجتمع من قيد وعادات قد يصطدم مع هذه المحفزات البيولوجية و يشكل هدا الاتجاه النفسي صورة الصراع النفسي على أنها حرب ضروس تشنها أجهزة الشخصية تلك الأجهزة التي صورها أصحاب مدرسة التحليل النفسي على الوجه التالي :

الهو ← مركز الدوافع الجنسية ← تسعى الى اشباع الفرد دون مراعاة مطلب الواقع.

الأنا← ترتبط بالواقع هناك من الدوافع ما يمكن اشباعه و ما لا يمكن إشباعه.

الأنا الأعلى ← الرقيب أو الضمير ← وتراقب مطالب و تعمل على كبح جميع الغرائز.

أن الخبرات الطفولة المبنية على العنف لدى الرجال ← سواء كانوا ضحايا للعنف أو مشاهدين له فإنها تؤثر فيهم بشكل اقوى من النساء فهي تعلمهم كيف يحصلون على ما يريدون بالقوة و تشعرهم بالارتياح حيال أنفسهم، مما يولد لنا شخصيات عدوانية مضطربة العقل استحواذية سادية مصابة بجنون العظمة.

(www.social-team.com/forum/archive).

- **نظرية التعلم الاجتماعي:**

يفترضون أن الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي تعلمون بها السلوك الأخرى وأن عملية تعلم العنف تتم داخل الأسرة سواء في ثقافة العامة او الفرعية فبعض الأسر تشجع أبناء هم على استخدام العنف مع الآخرين وتطالبهم بألا يكونوا ضحايا للعنف في مواقف أخرى. والبعض ينظر الى العنف كوسيلة للحصول على حاجاتهم بل ان بعض الأسر يشجعون أفرادها على التصرف بعنف عند الضرورة ؛ ومن أهم الفرضيات التي تقوم عليها هذه النظرية :

– ان العنف الأسري يتم تعلمه داخل الأسرة و المدرسة من الاعلام

- ان كثير من السلوكيات العنيفة التي يمارسها الوالدين تبدأ كمحاولات للتأنيب

- ان سلوك العنف يتم تعلمه خلال العلاقة المتبادلة بين الآباء ة الأبناء و خبرات الطفولة.

- ان إساءة معاملة الطفل تؤدي الى سلوك عدواني تبدأ بذوره في حياته المبكرة وتصير في علاقته مع أصدقائه و اخواته ووالديه ومدرسيه.

- إن أفراد الأسرة الأقل قوة يصبحون أهدافا للعنف.

(www.social-team.com/forum/archive).

- **النظرية النفسية الاجتماعية:**

أصحاب هذه المبدأ يرون أن للضغوط الاجتماعية دور بارز في ارتكاب العنف فالمؤيدين لهده الفكر يربطون بين المسؤوليات المتزايدة للرجال و السلوك العنيف كما يؤكدون على دور البطالة و الفقير و انعدام فرص الحياة في تشكيل الضغوط على الشخص مما يزيد بدوره من احتمالية ممارسة للعنف ويؤكد بعض المؤيدين لهذه النظرية على وجود نوعين من الضغوط هما:

- ضغوط أحداث غير السارة وضغوط العمل و الأدوات المختلفة كمثيرات قد تدفع الى السلوك العدواني و قد أكدت الدراسات على العلاقة المباشرة بين الضغوط الحياتية غير السارة و بين السلوك العنيف كما يبدو في ارتكاب جرائم العنف أما الدراسات الحديثة فقد أكدت على الأثر السلبي للضغوط الحياتية غير السارة التي يتعرض لها الفرد وبين العنف و ذلك في ضوء متغيرات وسيطة تتمثل في الاستعداد الوراثي و الخبرات المتعلمة في الماضي و طبيعة تدارك الشخص للموقف وما يتضمنه من أخطار.

- الضغوط البيئية المتمثلة في الضوضاء و الازدحام و التلوث و الطقس وضغوط أخرى كاختراق الحدود الشخصية و الاعتداء على الحيز المكاني و الشخصي و الازدحام الكافي حيث تؤدي هذه المؤثرات البيئية الى زيادة العنف من خلال متحدثه من اثأر نفسية او

سلوكية و يتم ذلك وفقا لقوى استشارة الشخص وحالة تشبع بمثيرات و إحباط الناجم عن هذه الضغوط و القدرة على ضبط النفس و درجة القلق.-(www.social-team.com/forum/archive)

- و يتبنى عدد من الباحثين شعار " العنف يولد عنفا "
- حيث تحدد دوره العنف العملية التي يتم من خلالها تناقل العنف من جيل الى الجيل الثاني فالطفل الذي يتعرض الأفعال العنف في السنوات حياة الأولى سوف يميل في شبابه الى التوريط في ارتكاب افعال عنيفة بل إن تضرر الأطفال من العنف يبدأ مبكر عندما يكونوا أجنة في بطون أمهاتهم فقد يصبون باذي عندما يضرب آباؤهم أمهاتهم و أنن ام التي تتعرض للضرب من الأب تنخفض قدرتها على رعاية أطفالها ويزيد احتمال ضربها لأطفالها و ان الأطفال الذين يشاهدون آباءهم يضربون أمهاتهم من المحتمل ان يضربوا زوجاتهم في المستقبل ، ويشير الى عدم وجود طريقة الإثبات او نفي مقولة دور العنف بصورة قاطعة الا ان هناك الكثير من الشواهد الدالة على انتقال العنف من جيل للجيل أخر وقد أكدت بعض الدراسات على اعتبار المنزل بمثابة ساحة تدريب لإنتاج نماذج من التفاعلات العنيفة فكل من الضحايا و المشاهد العنف بين أفراد الأسرة قد يتوحدون مع المعتدي حيث يلاحظون إن المعتدي يعيشون في علاقة حب و يحققون أهدافهم باستخدام العنف الأمر الذي يجعل المشاهدين يؤمنون بان العنف هو السلوك النموذجي في التعامل كما إن معضم الآباء و الأمهات يستخدمون في تربية أطفالهم نفس لاستراتيجيات التي استخدمها معهم آباؤهم و امهاتهم فالناس بشكل عام يسلكون و يتصرفون بالسبب نفس أن تعلموها في أسرهم ومن هنا فان هذه النماذج تنتقل من جيل الى الأخر كما يمكن إن يمتد العنف الأسرى الى المجتمع المحلي.

(www.social team.com/forum/archive).

2-1-2- الشخصية:

- تعريفها:

مجموعة من الصفات الجسدية و النفسية الموروثة و المكتسبة و العادات و التقاليد و القيم و العواطف متفاعلة كما يراها الآخرون من خلال التعامل في الحياة الاجتماعية ومن أهم الملاحظات الشخصية هي انها واضحة و ظاهرة منذ سنين الرضاعة فكل رضيع له مزاجه وطبعه الفريدان ولكن الشخصية تتطور مع تقدم الإنسان في السن في معاشرة الناس.(wikipedia.org).

- مكونات الشخصية:

تتكون شخصية الإنسان من مزيج من: الدوافع العادات، الميول، العقل، العواطف، الآراء، العقائد، الأفكار، الاستعدادات، القدرات، المشاعر، العواطف، و الأحاسيس، السمات كل من هذه المكونات أو أغلبها تمتزج لتكون شخصية الإنسان لطبيعته يعتقد أيضا الشخصية تتكون من خمس عوامل أساسية رائدة في وصف النفسية.

- الشخصية من حيث البنية:

تعريف البنية: هي تنظيم ثابت و نهائي لمكونات ما علم النفس سواء كانت الحالة مرضية او سوية و في هذا الصدد يقول سيفموند فرويد في كتابه " اذا سقط بلورة من الكريستال فانه لا يتكسر بأي حال من الأحوال بل حسب خطوط الضعف و القوة التي حدثت عنها تكوينه و هي خاصة بكل جسم ، هذه الخطوط تبقي خفية حتى ينكسر البلور و بالنسبة للشخصية فهي تسلك نفس المدرج.

تكوين الشخصية حسب البنية :

- انذهان: التثبيت : تكوين في المرحلة التربية الأولى.

نوع القلق : قلق التفكك لأن الأنا تفكك و انتشر بعدما كانت وحدة الأنا متمسكة.

نوعية العلاقة: هي علاقة أحادية حيث يعتقد أنه و أمه شخص واحد.

الصراع : يكون بين الهو والواقع لهذا لا نقول الأنا لأن الأنا الذهاني غير موجود فقد انشطر. (wikipedia.org).

- العصاب: التثبيت: في المرحلة الشرجية الثانية "الإمساك" والمرحلة القضية.

نوع القلق : مهما كان نوع العصاب فطبيعة القلق هو "الخصاء".

العلاقة بالموضوع : علاقة ثلاثية "الطفل – ولد – أم".

الصراع: الصراع جنسي بين الأنا الأعلى والدوافع "رغبات ونزوات".(maktoblog.com).

- الحالات الحدية:

التثبيت : ما بين الشرجية الأولى والثانية.

نوع القلق : قلق فقدان الموضوع " الأم "

العلاقة بالموضوع : علاقة ثنائية " طفل – الأم "

الصراع : بين مثالية الأنا و الهو. (maktoblog.com).

2-1-3- المراهقة:

- **تعريف المراهقة:** هي فترة عمرية من سن 11 الى سنة 21 و هي فترة مقبلة وصعبة تمر على الإنسان و تكون بمقابلة الاختبار الأول في حياته أن مستقبل الإنسان وحضارته للأمم يتأثر وبشكل كبير على فترة المراهقة لدى الفرد.(wikipedia.org).

المراهقة لغة :

في اللغة العربية هي كلمة مراهق و تعني الاقتراب من شيء.

المراهقة في علم النفس:

فهي تشير الى اقتراب الفرد من النضوج الجسماني و العقلي والاجتماعي والنفسي وتجدر الإشارة هنا ان مرحلة المراهقة ى تختبر مرحلة نضوج تام هي مجرد تؤدي تبعا وأحداثها الى النضوج. (wikipedia.org).

- مراحل المراهقة:

- مرحلة المراهقة الأولى : 11- 14 سنة و تصنف بتغيرات بيولوجية سريعة.
- مرحلة المراهقة الوسطى : 14- 18 سنة و هذا يتم اكتمال التغيرات البيولوجية.
- مرحلة المراهقة المتأخرة : 18- 21 في هذه المرحلة يتحول الفرد الى إنسان أشد مظهرا وتصرفا.

2-2- وصف الحالات التي تمت متابعتها:

الحالة الأولى: حالة "ح سهام"

عرض حالة "ح سهام" التي تمت متابعتها.

سهام مراهقة عمرها 18 سنة جاءت إلى مكتب الأخصائية بمفردها وطلبت المساعدة وعندما وجدتنا أرادت التكلم معنا ورفضت التكلم مع الاخصائية النفسية المشرفة علينا بحجة أنها أصغر سنا ونفهمها أكثر، هي تعاني من عنف أسري كبير من طرف الأب وهذا أثر على شخصيتها وعلى دراستها كثيرا، قمنا بالتكلم معها واستخدمنا معها تقنيات المنهج العيادي من مقابلة عيادية وملاحظة واستمارة إضافة إلى اختبارات الشخصية (اختبار رورشاخ) وهي كانت متفاعلة معنا لم نجد معها أية صعوبات عند عملنا معها عرفنا من خلال المقابلات التي أجريت معها أن لها علاقة متوترة جدا مع والدها وأن والدها لا ينفق

عليهم بل إخوتها هم الذين ينفقون، دراستها متذبذبة فهي أعادت السنة بسبب المشاكل التي تعاني منها أسرتها ومعاناتها هي وأمها من عنف الأب على عكس علاقتها بأمها التي وصفتها برائعة كذلك علاقتها جيدة مع اخوتها هي لها علاقات مع الشبان وتفعل هذا بسبب أن يقول الناس أن أبيها لم يعرف تربيتها فكرت في الانتحار ولكن لم تفعل من أجل أمها كما أنها غير طموحة ولا تفكر أبدا في المستقبل.

البيانات الشخصية:

الاسم: ح. س

العمر: 18 سنة.

الجنس: أنثى – المستوى: سنة أولى ثانوي – معيدة السنة

طلب الفحص العيادي من طرف: العميل نفسه.

السبب: العنف.

بيانات عن الأسرة:

اسم الأب: لا يوجد – اسم الأم: لا يوجد – وظيفة: لا يعمل.

عدد الإخوة: 5 – وظيفة الأم: لا تعمل – الإخوة: هم الذين يعملون

الحالة الاقتصادية: متدنية.

تاريخ الحالة: منذ الصغر الحالة الصحية: عادية.

الطفل: مرغوب فيه.

الحمل:/

الولادة:/

مشاكل في النمو : لا توجد.

وصف الحالة:

"س" هي المراهقة عمرها 18 سنة أتت بمفردها لطلب المساعدة بسبب الحالة النفسية التي كانت تعاني منها في تلك الفترة.

التحليل:

"س" هي مراهقة عمرها 18 سنة تعيش مع والديها في منزل واحد لديها 4 إخوة كبار وهي البنت الصغرى الأب والأم لا يعملان، الإخوة هم الذين يعملون مستواها الدراسي متدني جدا فهي أعادت السنة عدة مرات، جاءت لنا بمفردها لتطلب كمساعدتنا ومن خلال ملاحظتها لها عند التحدث تبدو منشأة جدا ففي القابلة الأولى بدأت تتحدث لنا عن مشكلتها مع أبيها حيث إن الأب يشرب الخمر ويضربهم للحصول على المال لكي ينفقه على الخمر حيث قالت لنا أنها تكره والدها لأنه يضربها ويعذبها هي وأمها هي وأمها لا يستطيعون أن يفعلوا له شيء كما أنها لا تدرس جيدا لأنها تريد فعل هذا نكال في أبيها.

إما في المقابلة الثانية عندما قمنا بسؤالها عن طفولتها قامت بإجابتنا بأنها عاشت في خوف وحزن لأن الأب كان عصبي ودراستها كانت دائما متدنية حتى في الابتدائي وذلك حسب قولها أنها من المشاكل التي كانت في أسرتها وقامت بالسرد لنا كيفية الضرب التي تعرضت له حيث أنها قالت أنه كان يجردهم من ملابسهم ويضربهم كما أن الأب كان يملأ القفة بالحجارة ويأتي بها إلى المنزل لكي يقول للجيران أنه ينفق عليهم ثم لاحظنا أنها قلقة بسبب تذكرها للماضي قامت بإنهاء المقابلة.

وفي المقابلة التالية سألناها عن إذا كانت لديها أصدقاء فأجابت بلا لأنه لم يبقى هناك أصدقاء أن الناس ينظروا لي نظرة سوء بسبب أبي بسبب شربه للخمر وعلاقاته مع النساء، وأمي يهملها لا يطيقها ولا يريد تطليقها، كذلك قالت لنا أن إخوتها أيضا يشربون كما قالت أنها فكرت في الهرب من المنزل عدة مرات ولم نفعل هكذا لأجل أمها لأن علاقتها مع أمها جيدة جدا أما في المقابلة الأخيرة قالت أنها أحسن من قبل بسبب تفريغها لما بداخلها وأنها بدأت تحاول الدراسة وسألناها عن علاقتها بإخوتها فأجابت أنهم أحن لها من في الكون وهم من يعوضونها من حنان الأب ومن خلال الأسئلة تبين أن أباها كان يضرب هو أيضا من طرف أبيه فوجدناها تبكي وانهارت يوم جردني أنا وأمي من ملابسنا وربطنا في البرد فأنها لا أستطيع على هذا أبدا وأنا الآن أصغي الشيء الكثير فيه ايقول أن ابنته فاسدة ولا يعرف ، يريد وأمل إن أربي أبنائي بكل حنان وحب.

ومن خلال هذه المقابلات يتضح لنا أن "س" بما في من حرمان عاطفي من جهة الأب وهذا ما أثار إليه SPITZ حيث سلط الضوء على تأثير الحرمان العاطفي عند ابتعاده عن أبيه كذلك تعاني من ضغوط نفسية كبيرة بسبب الظروف التي تعيشها في البدء وهذا ما توصل إليه Holmes أن أحداث الحياة وتغيرات البيئة الخارجية سواء كانت إيجابية أو سلبية من شانها أن تسبب ضغط على الفرد كما إن العنف الذي كانت تتعرض له من طرف الأب أثر على علاقتها الاجتماعية ومن خلال المقابلات عرفنا أن أبيها كان يمارس عليهم العنف بسبب الإحباط التي كانت في حياته وذلك ما أشار إليه علماء النفس رواد النظرية الإحباط حيث قدموا العلاقة بين الإحباط والعدوان وهي أنه عندما يحدث إحباط يظهر العدوان في السلوك للعدواني يسبقه دائما إحباط وهذا الإحباط من شأنه أن يؤدي إلى سلوك عدواني.

عرض حالة الأولى "ياسين"

ياسين هو مراهق عمره 20 سنة أي بمفرده وطلب ما عدتنا نحن فقط ولم يرض بالتكلم مع الأخصائية النفسانية المشرفة علينا هو عانة من عنف اسري كبير في مراهقته.

الأولى من طرف الأب وهذا ما أثر على شخصيته قمنا بالتكلم معه واستخدمنا معه تقنيات المنهج العيادي من مقابلة عيادية والملاحظة والاستمارة إضافة إلى الاختبارات الشخصية (اختبار رورشاخ) وهو كان متفاعل معنا لم نجد معه أية صعوبات عند عملنا معه عرفنا من خلال المقابلات التي أجريت معه أن له علاقة متوترة جدا مع والده وأن والديه منفصلان وأبوه متزوج ولا ينفق عليهم وهو فقط في أخوته الذي يتكلم معه كانت دراسته متذبذبة قبل طلاق والديه بسبب كل المشاكل التي كانت لديهم وبسبب معاناته الدائمة من العنف الذي كانوا يعانون منه من طرف أبوهم فكان يرسب في دراسته كذلك أبوه كان دائما يشجعه على وقف الدراسة والذهاب إلى الحياة العملية لكن أمه كانت دوما تعارض هذا، كذلك قام باختبار أنه يعمل في العطل وأنه يخاف على أمه كثيرا لأن أمه مريضة ويخاف عليها أن تموت فإذا ماتت هو لا يستطيع أن يبقي حياته بمفرده كذلك من خلال ملاحظتنا له كثيرا التفكير في المستقبل ولم نظرة تشاؤمية للمستقبل دائما.

حالة ح. س: تطبيق الرورشاخ

البطاقة 01: 23:35

يصمت ثم يقول خفاش GF^{+} A

البطاقة 02: 23:35

وجه رجل كئيب GF^{+} Hd^{+}

البطاقة 03: ancien sentiment R36

البطاقة 04: يفكر تتين من الأسفل إلى الأعلى 36← 38

هذا الرأس وهذه الأجنحة (A) GF^+

البطاقة 05: خفاش عطيذا بالظهر GF^- Ad

البطاقة 06: يفكر 38 ← 40

لم أفهم شيء R

البطاقة 07: حمامتين DdF^- A

البطاقة 08: 2 أسد وفراشة في الأسفل

وفي الجانب نسر ليس أسد DdF^+ A

البطاقة 09: يفكر قليلا، لم أفهم شيء R

البطاقة 10: عنكبوت زرقاء، عمود فقري في الوسط ورجل بشلاغمه ↓

Dd A Hd H FC

إختبار روزشاخ: حالة ح. س

1- نسبة G أكبر سيطرتها تدل سلبية المفحوص في تناوله للعالم الخارجي وعلى امتثالاته الاجتماعية النمطية وقد يمثل مؤقتا دفاعيا لعدم التوغل في أمور اكثر عمقا وخصوصية.

2- نسبة F^+ كبيرة: معرفة الطابع التكيفي للفرد ويمثل عامل هام للتكيف الاجتماعي لها قيمة تشخيصية لأنها تسمح بتقدير مدى الاتصال البراقة، معرفة موقف الفرد وإمكاناته لإعطاء حدود للأشياء بينما هو داخلي وخارجي.

3- وجود A: تدل على النمطية في التفكير بمعنى وجود ميكانيزمات عقلية الية

4- وجود FC: وجدانات معبر عنها مقبولة ومتوافقة اجتماعيا

خلاصة

من خلال الاختبار نلاحض ان العميل يمتثل للمثل الاجتماعية رغم سلبيته في تناول العالم الخارجي فهو يقوم بترك مسافة وعمل حدود دائما للاشياء كما يستخدم ميكانيزمات عقلية للدفاع كما انه يبتعد عن التعمق في اموره الخصوصية.

تحليل الحالة "ي"

البيانات الشخصية:

الاسم: ي

العمر: 20 سنة.

الجنس: ذكر – المستوى: سنة ثانية ثانوي – معيد السنة

طلب الفحص العيادي من طرف: العميل نفسه.

السبب: العنف.

بيانات عن الأسرة:

اسم الأب: لا يوجد – اسم الأم: لا يوجد

عدد الإخوة: 5 – ذكور: 2 إناث: 1

مهنة الأم متقاعدة – مهنة الأب: حداد

الحالة الاقتصادية: متدنية.

تاريخ الحالة: منذ الصغر الحالة الصحية: عادية.

الطفل: مرغوب فيه.

الحمل:/

الولادة:/

مشاكل في النمو: لا توجد.

وصف الحالة:

"ي" هو المراهق عمرها 2018 سنة أتى بمفرده لطلب المساعدة بسبب الحالة النفسية التي كانت يعاني منها في تلك الفترة.

التحليل:

"ي" هو مراهق عمره 20 سنة يعيش مع والدته و2 إخوة في منزل واحد وهو الأصغر في إخوته الأب والأم مطلقان والوالدة متقاعدة، كانت دراسته متدنية قبل طلاق والديه بسبب الشجار وكل المشاكل التي كانت لديهم وبسبب معاناته الدائمة من العنف الذي كانوا يعانون منه ،فهو أعاد السنة عدة مرات جاء لنا بمفرده طلب المساعدة، ومن خلال كلاحظتنا له عند التحدث بدى متشائما ومستاء جدا، ففي المقابلة الأولى بدأ يتحدث عن مشكلاته مع أبيه حيث أن الأب لا ينفق عليهم ولا يعطيهم النقود وكان يضربه على أتفه الأسباب، وتساء له لما تزوج والده من إمرأة متزوجة ولها بنتين وترك أولاده ليربي أولاد الآخرين ويصرف عليهم وقلقه الدائم لأنه الوحيد الذي يتحدث مع والده عكس إخوته ليرضي والدته وتحدث على مدى ارتياحه عند ممارسته الرياضية.

أما المقابلة الثانية عندما قمنا بسؤاله عن طفولته قال بأنها طفولة سوداء لأنها كانت كلها ضرب، وبكاء، وشجار، وعن إحساسه لما يقوم به والده بضرب والدته وعدم مسامحته على ذلك وتحدث لنا عن طريقة ضربه لوالدته وكيف كانوا يتدخلون لكي ينقضوها من ذلك وكيف كان يقضي مع والده نزهته بالضرب والشتم، وتكلم على عدم اهتمامه لوالده لأنه لا يصرف عليهم ولا يهم لهم وعدم نسيان كلام أبيه على أمه

كلاما سيئا وأن جده أيضا كان يضرب والده من أجل زوجته، وعدم زيارة جده لهم، وان والده زير نساء ولا يحتمل المسؤولية وفي وجهة نظره هذا مع خرب حياتهم وهو السبب في طلاقهما، ثم أحس بالقلق والتعب بسبب تذكره الماضي ووالده فقمت بإنهاء المقابلة.

وفي المقابلة 3: سألناه بما فعل في الأسبوع فقال لقد تزوجت أختي وأبي لم يحضر وأنه لم يعطيها مليم ووالدتي هي التي قامت بتكاليف العرس، وبدى قلقا وغضب فبدا يسرد لنا بأن والده أراد قتل أمه وبانه أخذها إلى نزهة وعمله حادث وبعد ذلك أرجع السيارة من جهة والدته ودفعها مرة ثانية ليتخلص منها وبأنه في المرة الأولى حزنه على كليهما وبعد ذلك لما سمع ما قالته والدته أدرك أن والده كان يكذب وعند سؤاله لوالده عما قالت قال لهم هي مجنونة وكما روى عن كيفية حدوث الطلاق وبأنه خرج أبيه في أول رمضان وأن والده حيلي من ذئب لم يتزوج مباشرة لكي لا يقول انه لهذا طلق زوجته من اجل إمرأة أخرى.

وتراره الدائم على عدم أهمية والده بالنسبة له.

وان أجمل شيء في حياته هو علاقته بصديقته التي انفصلت عنه، وطنه بأن السبب في انفصالهما أنه قال لها يجب أن تدرس ولا نلتقي كثرا وأيضا بعض المشاكل وبأنه فضلته عن شاب آخر وأنه أرسل لها هدية (مصحف) لكي لا ترده وأن صديقته هي الشيء الجميل في حياته ووالده هو الشيء الأسود والسيء في حياته.

اما في المقابلة الخيرة فتحدث لنا عن خوفه من المستقبل وأنه بعد ينوات ماذا سيفعل إذا ماتت والدته لأنها مريضة ومن يصرف عليه وتكراره الدائم بأن والده لا يهتم لأمرهم، وتاكيده بأنه لا يستطيع تحمل مسؤولية نفسه وعدم القدرة لأن يصل بعيدا من دون والدته، تحدث بأنه يعمل في العطلة لكي يشتري كما يلزمه من الملابس وقضاء العطلة في مكان مختلف، وحكى أن أمنيته ان يذهب إلى الجيش وعن التفكير الدائم من صغره عن المستقبل لهم السيارات...إلخ، ثم قمنا بسؤاله عن أكثر شيء أثر فيك وأحزنك من

والدك صمت وبدى عليه الحزن والقلق فقمت إعادة صياغة السؤال ما الشيء الذي فعله والدك ولم تنسه وقال بأنه ذهب إلى محل والده عندما كان صغير مع إخوته ، حيث صدمه عندما كان يلعب باشياء والده فرآى صور مخجلة وبأن تلك الصور رأى والده وهو مجرد من ملابسه مع فتيات وهن بلا ملابس وبأنه لم يقل لوالدته وبأنه أمنيته الوحيدة أن يواجه والده بتلك الحقيقة البشعة لكي يذله وعندما يراه ينحني رأسه وهذا بسب كلامه الدائم والسيء لوالدته وأيضا بسبب ما يقوله والده بأنه هو الذي فعل لهم كل شيء البيت وكل ما وصل إليه اولاده ودائما يتحدث عن والدته بالحزن وأنها الضحية ولم تعيش حياتها وأنها هي التي تفعل كل شيء م اجلهم وهي انتي اشترت لهم المنزل، وأنه ما يقلقه في حياته ومستقبله ووالدته المريضة وعدم اهتمام والده.

وأن صديقته هي كل صفاء النساء وأنه عندما كتب في facebook والله ما نسامحك ظنت أنه عليها وبعثت له صديقتها لكي تسأله عن ما يقصده فأجابها أنه على والده لأنها الوحيدة التي تعلم قصتي وهي ما كان يرتاح معها، وأنه ما زال يحبها وخوفة من نجاحها وتركها له وقال أنه أحسن ويحسب معنا بالراحة وأنه لا يوجد من أفرغ له احزاني وآلامي وإحساسه الدائم أنه لا يستطيع مساعدة والدته وعبر عن إحساسه وكيف ستكون معاملته مع زوجته وأولاده انهم هم حياته وأنه لن يعاملهم مثلما عامله والده وأنه تكرار الديام أنه ليس مثل والده زير نساء ولئيم ولن يفعل شيء لأنه لن يرضاه لوالدته ولن يرضاه لأي فتاة أخرى.

ومن خلال المقابلات يتضح لنا أن "ي" فإني من حرمان عاطفي من جهة الأب وهذا ما أشار إليه spitz حيث سلط الضوء على تأثير الحرمان العاطفي عند ابتعاده عن أبيه كذلك يتضح ان لديه شخصية اتكالية وذلك حسب فرويد راجع إلىت تثبيت في مرحلة الطفولة (المرحلة القمية) ومن خلال تحليلنا للاختبار رورشاخ يتضح أن له شخصية ضعيفة كذلك اتضح ان مشاكله العاطفية مع صديقته ولدت لديه حالة من

الاكتئاب وهذا ما أثار إليه الاكتئاب اضطراب عاطفي وأن الإدراكات المعرفة تحدد الاستجابة العاطفية في الاكتئاب، أما ما يخص حالة العدوان التي يمارس عليه من طرف الأب كان بسبب العنف الذي تعرض إليه الأب من طرف الجد من قبل وذلك ما أثار إليه علماء النفس رواد نظرية العنف يولد العنف.

اختبار الرورشاخ:

بطاقة 1: 12:53

- ننظر ونضحك. GF ı
- شيء جميل.
- شيء مشمئز.

البطاقة 2: 12:54. 12:55

- طفل وطفلة. G,H,HD (D)
- واضعين يديهم.

بطاقة 3: 12:55 . 12:56.

- تردد قبل الإجابة. G,A,HD
- حشرة دعسوقة.
- وصف عيناها ويديها.

البطاقة 4: 12:56. 12:56

يصمت ويفكر قبل الإجابة.

لا تعليق R

البطاقة 5: 12:57 ـ 12:58

– خفاش A GF^{+}

البطاقة 6: 12:58 ـ 12:59.

– زهرة.

– تنين. BOT G(A) GA

البطاقة 7: 12:59 ـ 13:00.

– يصمت ويفكر.

– يقلب الورقة.

– ليس لدي إجابة حرك الرأس ليعبر عن الإجابة. R

البطاقة 8: 13:00 ـ 13:02.

– زهرة. BOT D

– الجزء الأحمر حيوان ـ حرباء ANAT AC

بطاقة 9: 13:02 ـ 13:03.

– يقلب الورقة.

- وجه غير جميل. بشع جدا "خنزير".

- وصف الدائرة التي بالوسط "أنفه" ثم عينيه

- ومخه إنفجر بالنار AHD

البطاقة 10: 13:03 ـ 13:06.

يضع يده على خده ويفكر قبل الإجابة ثم يدير الورقة ويعيد التفكير ثم يديرها مرة أخرى ويفكر.

- يرى الجزء السفلي في الصورة يصفه على أنه حصان البحر AD

تحليل الإختبار "ياسن"

"G" ـ سلبية المفحوص في تناوله العالم الخارجي وعلى امتثاله اجتماعية نمطية، وقد يمثل مؤقتا دفاعيا لعدم التوغل في أمور أكثر عمقا وخصوصية.

"A" ـ تدل على النمطية في التفكير، بمعنى وجود ميكانيزمات عقلية آلية.

"Hd" ـ إفراط في جزء من الجسد، يصبر إلى حد ما عن بديل لتصور مكبوت (جنسي أو عدواني) شرط أن تكون هناك إجابة إنسانية موحدة.

"Anat" ـ تكون مؤشر عن قلق هام متعلق بالمعاش الجسدي اهتمامات جسدية أو قلق الانتظار.

خلاصة:

من خلال التحليل نلاحظ ان العميل يتمثل للمثل الاجتماعية كما أن ذكر جزء من الجسد في الاختبار يعبر عن تصور لمكبوتات عدوانية كما أنه يحتمل ان يكون يعاني من قلق الانتظار كذلك يستخدم ميكانيزمات عقلية آلية في التفكير والدفاع.

2-3- التقنيات المستخدمة:

- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة الأساس الأول الذي يمكن ان تبني عليه المهارات و التقنيات الممارسة في المقابلة حيث انها تعطي فكرة مبدئية حول إمكانية التحقيق من صحة بعض الفروض المتعلقة بالضواهر السلوكية الصادرة عن الفرد أو إنكارها.(م. م. عمر، 2008، ص 85).

وفي تربصنا قمنا باستعمال هذه التغطية مع الحالات التي عمل معها في وقمنا باستخدام الملاحظة المباشرة في كل مقابلة باستخدام الجداول الملاحظة الذي سنعرضها في الملاحق.

- المقابلة :

تعتبر أداة من أدوات جمع البيانات و هي عبارة عن علاقة دينامكية و تبادل لفظي بين شخصين او أكثر الشخص الأول هو الأخصائي للتوجيه و الإرشاد او التشخيص ثم الشخص او الأشخاص الذين يتوقعون مساعدة في نية محورها الأمانة و بناء العلاقة الناجحة وهنالك عدة مقابلات مقابلة مفتوحة مقابلة نصف موجهة ، مقابلة موجهة. (م. م. عمر، 2008، ص 85).

واعتمدنا في تربصنا على نوعين من المقابلات الأول مفتوحة و استخدمنا في المقابلة الأولى و ذلك لكسب ثقة و محاولة فهم المشكلة و تحديد أسبابه النفسية بعدها في المقابلات الأخرى استخدمنا المقابلة الموجهة و ذلك باستخدام دليل المقابلة الذي هو موجود في الملاحق .

دراسة حالة :

أداة قيمة تكشف لنا وقائع حياة شخص معين منذ ولادته حتى الوقت الحالي وهذه الخطوة هامة في العمل الاكلينيكي لجمع المعلومات التاريخية للمريض و مشكلاته بأسلوب علمي منظم(ع. ياسين، 181 ص 349) كما استعنا في ذلك على استمارة دراسة الحالة الموجودة في الملاحق .

الاختبارات النفسية:

الاختبار النفسي عبارة عن أداة علمية تتكون من مجموعة من مثيرات نفسية مقننة وفقا معايير ملائمة مع البيئة التي تطبقها فيها وذلك ظاهرة سلوكية معينة (م. م. عمر، 2008 ، ص 172) و في تربصنا الميداني فمنا بتطبيق اختبار الرورشاخ و الغاية منه كشف أي اضطرابات في شخصية العميل.

تعريف اختبار رورشاخ :

كان أول من استخدم بقع الحبر للفحص التشخيصي للشخصية بشكل عام فتسبب في ذيوع فكرة استخدام بقع الحبر لتقدير الشخصية و اختار عشر بقع ما تزال تستخدم حتى الآن هي ذاتها ، ونشر ب ألمانيا كتابة الأساسي الموسوم التشخيصي النفسي مما حد بعلماء النفس الى تسمية اختبار بقع حبر باسم رورشاخ.

ويتكون الاختبار من عشرة بطاقات عليها بقع حبر متماثلة النصفين كصورة المرأة حجم البطاقة 17×24,5 سم يكون خمس بطاقات من الأبيض الأسود بظلال مختلفة و بطاقتان من اسود و احمر و تشتمل الثلاث الباقية على الوان متعددة غير الأسود و تعرض البطاقات العشر واحدة واحدة تبعا للرقم المدون خلفها عند تطبيق الاختبار رغم انه لا يوجد اتفاق بين أخصائيين على كيفية تطبيق الرورشاخ إلا انه من المتبع عادة أن نعرض البطاقات العشر على المفحوص حسب الترقيم الموجود خلف كل بطاقة و يقال للمفحوص هذه البقعة بماذا تذكرك ؟ وهذه البقعة ماذا تشبه ؟ كما يقال له كذلك ان ما تراه في البقعة هو أمر راجع الى تقديرك أو وجهة نظرك وعادة ما يطبق الاختبار فرديا ويكشف هذا الاختبار عن

الدوافع الداخلية للفرد ودلائل الاستقرار لانفعالي وعدمه وعلاقات الفرد مع الناس واتجاهه نحو نفسه كذلك قدراته وانفعالاته يهتم كثيرا بطريقة مواجهة الفرد لمشكلاته.

.(http //www.ingd2.com)

جوانب الشخصية التي يكشفها الرورشاخ :

الجوانب المعرفية و العقلية :

- مستوى القدرات العقلية و فاعليتها (هل هي عالية، متوسطة، ضعيفة، متذبذبة)
- أسلوب المعالجة (منطقي غير منطقي، منهجي، وغير منهجي)
- قوة الملاحظة (هل يصل الى العموميات أي الجزئيات)
- أصالة التفكير (هل هو قادر، ابتكار، خيالي، واقعي)
- مدى إتساع الاهتمامات (متبعة، ضعيفة، هل ثرية أو سطحية)

الجوانب الوجدانية او انفعالية :

- النغمة الانفعالية العامة (هل ردود أفعال الانفعالية تلقائية ، اكتئابية ، انسحابية ، عدوانية).
- المشاعر نحو الذات (هل هي ايجابية او سلبية).
- التجاوب مع الناس.
- الاستجابة للضغوط الانفعالية(هل يتسم المفحوص بالمواجهة أم أنه سريع الانهيار).
- ضبط النزعات الانفعالية.

2-4- اقتراحات للكف من العنف الأسري:

نقترح ثلاث مراحل : مرحلة الأولى وقائية قبل الوقوع في العنف والثانية إجراءات أثناء وقوع في العنف و الثالثة إجراءات بعد وقوع العنف .

أولا : إجراءات وقائية قبل حدوث العنف:

إن أفضل طريقة للتعامل مع العنف ضد المراهقين هي وقفة قبل حدوثه واقتراح لمعالجته قبل حدوثه تضافر جهود مشتركة ومنها:

❖ الأسرة:

الأسرة تدرك احتمالية وجود عنف ضد او أولادها من عدمه لذلك ينبغي عليها الحرص و خاصة من قبل الأطراف الأكثر هدوء (زوجة ، الزوج ، الأخ) و على هذه الأطراف تولي زمام الأمور من حيث ما يلي :

- توجيه المراهق الى عدم إحداث ضجة كبيرة في وجود المعتدي المحتمل.
- تدريب المراهق على حسن التصرف في حالة العنف.
- إذا لاحظ قرب وقوع العنف ينبغي أن يعرف الى من يلجا المراهق.
- إشباعه بالحنان والرحمة و الثقة بالنفس و إشعارهم بالرضا و إشباع من حياة الأسرية.
- الحرص عل التربية بدون لين زائد ودلع لئلا تكون ردة الفعل بعد العنف شديدة.
- ضموا وقبلوا أولادكم دوما وهذا لا يعارض اللين الزائد.
- إذا أحسستم إن ابنكم لا ينفذ التعليمات كما أردتم فهذا ليس خطاه فهم لا يولد لينفذوا ما تريده بل ليقوموا بما يريدوه.(sumsa.net/forum/archive).

❖ كيفية الابتعاد عن العنف:

- إذا حاول شخص أن يعتدى عليك اصرخ لحماية نفسك، فالصراخ سيمنح الآخرين فرصة لمساعدتك و استخدم في صريخك كلمات مساعدة.
- حاول تجنب أي عمل يزعج المعتدي و يثير غضبه.
- تجنب الكلام او التفاعل مع المعتدي.

ثانيا : إجراءات مقترحة أثناء وقوع حالات العنف

- وضع الضحية في مكان آمن مؤقتا أو بصفة دائمة إذا لم يستطع فصل المعنف ووضعه بعيدا عن الأسرة.

- تشجيع الأبناء على وصف ما حدث له توفير الهدوء النفسي له.

- عدم تكرا طلب وصف ما حدث و الاكتفاء بما ذكره في الرواية الأولى لئلا نكرر له إضرار التحرش.

- حضور أخصائي نفسي للمنزل و الحديث مع الأسرة حول الموضوع او الذهاب الى مختص نفسي.

- عدم إلقاء المسؤولية على أبنائهم وإفهامهم أنه سبب تصرفاتهم وضع المعتدي للاعتداء عليه.

- تصديق الطفل فيما يقول وعدم مقاطعته سواء بالكلام او الإشارة جسدية.

ثالثا : إجراءات مقترحة بعد وقوع حالات العنف :

- على الأسرة التعامل بهدوء بعد وقوع العنف لمعاجلة الموقف.

- فرض عقوبات مناسبة للمعتدي.

- إلزام المعتدي للحضور جلسات الإخصائي النفسي.

- تحديد المعالجة المطلوبة عقليا و نفسيا للمراهق و الأسرة.

- تحديد المواضيع التي تسبب العنف ضد المراهق من أسرته.

- البدء في معالجة اثأر العنف ضد المراهق ثم الأسرة.

- العمل على تكوين مؤسسات تهتم بشون الأسرة توفر أما كن للمعنفين الذين لا يقبلهم أهاليهم.

2-5- الصعوبات التي واجهتنا قبل و بعد البدأ في التربص :

من الواضح إن كل إنسان يجب أن يتعلم يتعرض الى جملة من الصعوبات التي تعترض طريقه لكن العيب ليس في الخطأ بل في المخطأ الذي لا يصحح خطأه فالبرغم من المشكلات التي واجهتنا في

التربص إلا أننا استفدنا من أخطاءنا ومن تلك الصعوبات بشكل كبير وهذه بعض المشكلات التي وجهناها :

- عدم تقبل مدير الثانوية لنا في البداية لأن هناك من قبله في التربص قبلنا ثم بعدها أضافنا وقسم الأيام بيننا.
- صعوبة جعل المفحوص يتحدث لنا بسهولة عن حياته العائلية و المشاكل التي توجد داخل الأسرة خاصة في المقابلة الأولى و الثانية.
- عدم وجود حالات كثيرة من المراهقين الذين يعانون من عنف فمعظم الحالات في تأتي عند الأخصائي النفساني هي الحالات قلق ،اكتئاب، علاقات عاطفية ،استشارة.

الحلول المقترحة:

بالرغم من الصعوبات الكثيرة التي واجهتنا في التربص و التي كانت عائقا كبيرا على عملنا في الكثير من الأحيان إلا أننا استطعنا تخطي هذه العقبات و في الأخير لجانا الى جملة من حلول التي نذكر من بينها :

- إتباع كل النصائح و التوجيهات و الإرشادات التي كان المختصون يزودوننا بها.
- اللجوء الى أي شخص يمكنه تزويدنا بمعلومات عن موضوع بحثنا سواء كانوا أطباء و ممرضين أومختصين نفسانيين سواء من الثانوية أو خارجها.
- نظرا لعدم وجود الكثير من الحالات عندا الأخصائية ذهبنا الى فناء الثانوية وقمنا بتقديم أنفسنا الى التلاميذ وشرحنا لهم كيفية عملنا و منذ ذلك القاء بدأت الحالات تأتي لنا و تريد التحدث معنا.

- في الوقت الذي كنا نبحث عن مركز يقبل تربصنا وجدنا إن جميع زملائنا كانوا يعانون من نفس المشكل لدى نقترح من إدارتنا أن تأخذ هذا العائق بعين الاعتبار وتحاول أن تكون هي المسؤولة عن توفير تربصات للطلاب قسمنا وذلك لربح الوقت في التربص لمدة اكبر.

خاتمة:

وبعد الانتهاء من الدراسة النظرية و الميدانية توصلنا الى النتائج التالية :

- يؤثر العنف الأسرى بالدرجة الأولى على نمو شخصية المراهق تأثير سلبيا حيث يلجا الوالدين الى استعمال العنف بسبب عدة عوامل تعرفنا إليها من خلال البحث وخاصة الجزء الميداني ، فاغلب الأولياء الذين يمارسون العنف على أولادهم هم ذوي مستوى تعليمي متدني او أميين ÷ فهم يجهلون أنماط التربية السليمة ، كذلك تتسبب تذبذب العلاقات بوجود اضطرابات داخل الأسرة ، مما يؤدي بالأولياء الى ممارسة العنف ضد أولادهم جهلا منهم بمدى التأثير السلبي لهذه العملية علة نمو الشخصية اذا فاستعمال العنف (العقاب ما هو إلا خطا يرتكبه الآباء في حق الأبناء فيجب على الآباء ان تتعلموا أنماط و أساليب التنشئة السليمة و ان يعملوا على تكوين شخصية أولادهم تكوينا سليما.

جدول الملاحظة:

" ي"

	الصمت	تعليق	تركيز	بكاء	رفض	ضحك
المقابلة 01	×		×			×
المقابلة 02	×		×		×	
المقابلة 03	×		×		×	
المقابلة 04	×		×			
المقابلة05	×					×

" ح.س"

	الصمت	تعليق	تركيز	بكاء	رفض	ضحك
المقابلة 01	×	×			×	×
المقابلة 02	×		×		×	×
المقابلة 03	×	×	×			
المقابلة 04	×		×	×		
المقابلة05						

حالة ح. س

المقابلة الأولي :

- **الاسم** :ح. س
- **العمر**: 18 سنة
- **عدد الإخوة** =(5) =هي الصغرى
- **المستوى التعليمي** : 01 سنة ثانوي
- **الحالة الاقتصادية** = متدينة

المدة : 60 د

س =صباح الخير.

ج= صباح الخير تفضلي .

س= شكرا .

س= كيف حالك ؟

ج=بخير .

س=ما اسمك.

ج= ح.س ز

س=متشرفين .

ج=لي شرف شكرا .

س=كيف حال دراستك ؟ .

ج=ليست بخير في الحضيض .

س=وكيف اجتزت امتحاناتك ؟.

ج-ليست جيدة .

س-لماذا لا أريد الدراسة او لم تستطيع فهم المنهج ؟ .

ج-لا أريد الدراسة,

س=لماذا لا تريد الدراسة ؟ .

ج= مكرا في أبي .

س=ماذا فعل لك أبوك حتى تقولي هذا ؟ .

ج=أنا اكرهه .

س-كم انتم في المنزل ؟ .

ج=نحن خمسة اخوي و أبي و أمي .

س=و ما هو ترتيبك؟ .

ج-أنا البنت الصغرى .

س=إذن أنتي الصغيرة المدللة .

ج=(ضحكت كثيرا وتقول أنا المقهورة ليست المدللة),

س-لماذا الصغيرة عادة ما تكون هو المدلل ؟ .

ج-إلا في عائلتنا أبي لا يفرق بين كبيرا او صغير كانا سواسية .

س=تحدثي لي قيلا عن عائلتك

ج=أمي لا تعمل ماكثة في البيت و أبي لا يعمل عملا دائم فهو يشغل يوما وعشرة لا .

س=هل أخواتك الكبار يعملوا ؟.

ج=واحد يعمل بائع خضر و الأخر ممرض و أختي البنات لا يعملن فهن متزوجات .

س=إذن إخوتكم هو الذين ينفقوا عليكم

ج=نعم .

س= وأبوك قابل بهذا الوضعية الأبناء يعملوا و هو اجلس في البيت .

ج= المهم عنده إن يحصل على النقود كي يشرب الخمر .

س- والدك يشرب الخمر دائما

ج= هو مدمن على الخمر إذا لم يجد النقود لكي يشرب يقوم بضربنا .

س= يضربكم أبوكم اختى ابنتي .

ج= هو يتلذذ بتعذيبنا وضربنا .

س= ماذا أبوك يعذبكم ؟ .

ج = نعم هو يقوم بكل وسائل التعذيب التي تمارس على البشر و الحيوان أكثر .

س= احكي لي قليلا عن كيفية ضربكم و نعذبكم ؟.

ج= اعطيكي مثال انضري هذه الندبة التي في يدي هو قام بحرقي بسحارة لأنني كانت نائمة حتى الساعة 10 صباحا .

س= و أمك لا تتكلم معه ؟ .

ج=هي المسكينة لأحول لها و لا قوة فهو يضربها ضربا مبرحا باس شيء يجده أمامه فهو وضربها مرة بقارورة ماء بقيت عينها مزرقة أكثر من أسبوع .

س= وإخوتك الكبار ماذا يفعلون عند ما يرون أمك تضرب ؟.

ج=هو يخاف منهم فلا يضربها أمامهم.

س= هل إنني تحبين والدك ؟.

ج= صمتت و لم تجب .

س- أغمضي عينك و قولي ماذا تريت .

ج= أري نفسي صغيرة و جويلة شعري تطاير في الهواء و أنا اركض في الطبيعة أوصي و أمي وإخوتي جالسي هناك و أنا العب و اركض و فرحة .

س- ألا يوجد أباك معك ؟.

ج- لا .لا .

س= افتحي عينيك ألان .

ج= لا أريد هذا العالم .

س= أتريد بنا أن تبقي دائما هناك .

ج= نعم أريد إن أتخلص من كل الأم التي بداخلي

س= احكي لي استاء تريد ين قولها

ج= اليوم بفانا أتيت فقط لا جرب هلي صحيحا إنني ارتاح عندما أتكلم مع مختص نفسي أم هي كذبة فقط .

س= تريحني التحدث معكم :

- سأرجع مرة أخرى لان ليس لديها القوة الكافية للتحدث في مواضيع أخرى .
- كما تردين إلي اللقاء في المرة القادمة
- إلي اللقاء شرا جزيلا علة استقبالك و الاستماع إلي .

المقابلة : 02 لمدة 30 د .

س =صباح الخير. هل ادخل.

ج= صباح الخير تفضلي .

س= شكرا .

س= كيف حالك ؟

ج=الحمد الله .

س=كيف حال دراستك ؟ .

ج= في مكانها لا تتغير ولحوض .

س= كيف عيشتي طفولتك ؟

ج=أنا لم اعشي طفولتي فانا عيشتها في الخوف و الحزن على نفسي و على أمي و أخواتي فهو كان مدمن على خمر .

س= ما خافك و أحزنك .

ج= والدي قصي جدا ويكره أمي و أخواتي لم أحسن انه أبي ولم للحظة فهو كان مدمن على خمر .

س= كيف كانت دراستك في الابتدائية ؟

ج= كنت لاهتم بدراستي فانا كنت ارسب دائما من المشاكل في المنزل فأبي ، عندما كان يراني أنير الضوء يضربني ودائما يتشاجر مع أمي و أخواتي .

س= هل والدك كان يضرب أخوتك ؟ .

ج= طبعا عندما كانوا صغار يضربهم بطريقة وحشية فهو وحش ليس لديه الرحمة في قلبه ,

س= و كيف كان يضربهم ؟.

ج- صمتت وقالت أنا اخجل من قول كيف لكن سأقول لط يجردهم من الملابس في الشتاء البارد ويضربهم بالعصا ويتركهم مربوطين .

س- وهل والدتك تدافع عنهم و تحررهم من الرباط ؟

ج= أمي تخاف من والدي فهي أيضا يضربها بطريقة وحشية و لكن عندما تنام تحررهم ,

س= ماذا تحسين عندما يضربك والدك ؟

ج= هل يقضي لكم والدك .

س= ضحكت فعائتا سأحكي حكاية فيها

س= ضحكت وقلت لما هيا اروبها لي

ج= أبي عندما يرجع اللي البيت يأتي حامل قفة ملئت لكن تستاء كيف ذلك

س= طبعا

ج= نعم أريد أن أتخلص من كل الآلام التي بداخلي ,

س= احكي أشياء أخرى تريدين قولها

ج= اليوم لاف أتيت فقط لا جرب هلي صحيحا التي ارتاح عندما أتكلم مع مختص نفسي ام هي كذبة فقط .

س- و مادا رأيك ؟

سأرجع مرة أخرى لان ليس لديها لقوة الكافية للتحدث في مواضيع أخرى

كما تريدين الى اللقاء في المرة القادمة .

الى اللقاء شكرا جزيلا على استقبالك لي استماع إلي

المقابلة : 03 لمدة 30 د .

س =صباح الخير .

ج= صباح الخير تفضلي .

س= شكرا .

س= كيف حالك ؟

ج=الحمد الله .

س= كيف قضيت أسبوعك ؟

ج= دائما قلقة و مكتئبة .

س= وماذا يقلقك ؟

ج= الموضوع نفسه .

س= هل لديك أصدقاء ؟

ج= وهل في وقتنا هذا موجودين أصدقاء .

س= لما لا ؟

ج=كل واحد في هذه الدنيا يريد مصلحته

س= هذه هي الحياة وهذا طبيعي ؟

ج= لكنن على الأقل هناك صداقة حميمة و هذا لا يوجد

س= لماذا أنت دائما متشائمة ؟

ج= اقرب الناس إليك لم يرحمك و كيف الناس و المجتمع يرحمك .

س= وماذا فعل لك الناس ؟

ج= صمتت قليلا ثم قالت ماذا سأقول لك لم يرحمني احد فالمجتمع يقول باني البنت خارجي و هي فتاة فاسدة دائما مع الشبان و ليست شريفة .

س= و أنني كيف تريد نفسك ؟

ج= انا تطبيقه وشريفه ليست كما يضنون بي .

س= وهذا هو المهم أن تكوني راضية على نفسك ؟

ج= شكرا فأنت على الأقل تريحين

س= هل والدك لديه علاقات مع النساء الأخريات ؟

ج= وهذا ما دمر العائلة فهو لا يترك امرأة .

س= كيف ذلك ؟

ج= فهو لا يهمه أم كانت امرأة متزوجة او مطلقة فتاة محترمة او غير محترمة من بنات اليل .

س= وهل هذا يؤلمك ظ

ج= طبعا يؤلمني لاني أرى أمي تتألم .

س= وهل يأتي بها الى البيت ؟

ج= لا فهو يخاف من أخواتي ؟

س= و كيف عرفتوا إن له علاقات نسائية ؟

ج= رأيناه عدة مرات .

س= أبي عندما يرجع الى البيت يأتي حامل وقفت مليئة لكن تتساءلين كيف ذلك .

ج= طبعا .

س= فالوقف ملئيه بالنفايات و الحجارة .

س= لماذا يفعل ذلك ؟

ج= لكي يقولون الناس انه يأتي لهم بالأكل .

س= وما فائدة ذلك ؟

ج= لان تمي عندما تقول لي الجيران لا يقضي و لآياتي يقولون لها انك تكذبين فنحن دائما نراه يأتي لك بوقوف ملئيه .

س= إذن من يشترى لكم الأكل ؟

ج- إخوتي طبعا .

س- احكي لى ما يقلقك أيضا ؟

ج- أنا قلقت ينما تذكرت ذلك أريد اخرج .

س= تريدين الرحيل .

ج= نعم أرجوكم

س= كما ترغبين

ج= الى اللقاء شكرا

س= وكيف علاقتك مع أمك ؟.

ج= وإندتي لا يتحملها ويراها مثل الشيطان أمامه

س= وهل والدتك لم تطلب منه الطلاق ؟

ج= عدة مرا ت نكن لا يرد ذلك ويهددها إن تفعل ذلك لذي نرى منه ألا الشر .

س= لما فهو ليحبها .

ج= ومن يخدمه ويصرف عليه .

س= لما لا يمنع أخوتك على إعطاءه النقود ؟

ج لأنهم يخافون على أمي من إن يضربها أكثر من ذلك .

س= وهل والدك يشرب ف باليت ؟

ج= عندما كنا صغار أبي كان يشرب الخمر في البيت .

س= وماذا كان رد فعل والدتك ؟

ج- فهي اعتادت على ذلك فهي تتقي شره .

س- و ألان ، هل يشرب في البيت ؟

ج- لا فعد يخاف من أخواتي .

س= في إي وقت بدخل انى البيت .

ح- دائما عللا الساعة الثالثة او الثانية صباحا .

س= في أي وقت يستيقظ ؟

ج= على الساعة 12,13 .

س= وهل يبقي في البيت ؟

س= واكش خيار خدمت اللازم يقلقنا في النهار ويخرج في الليل .

س= اذا كنت تكرهين الدراسة فلما تدرسين ؟

ج= أول .. من احل إلحاح اني وعلى الأقل افعل شيء يرضيها ويرحها و خرجها من تلك المعانت التي يعيشها فهي تعيش من اجلنا .

س=اثني لان في الفترة مرافقة كيف علاقتك مع الشبان ؟

ج= ى اكذب عليك هذا هو ترقيعي الوحيد إن اخرج مع الشبان مكرا في أبي

س= هل فكرت في الهروب من المنزل ؟

ج- فكرت في الهروب من المنزل ؟

س= فكرت عدة مرات لكن لم أستطيع نفت أمي المسكينة ماذا تفعل إن فعلت هكذا .

س= وكيف هي علاقتك مع أمك ؟

ج= علاقة طيبة و هي الشيء الجميل في حياتي.

س= و الا إن دق الجرس : الى اللقاء وشكر

ح= الى اللقاء.

المقابلة : 04 لمدة 30 د

س =صباح الخير.

ج= صباح الخير تفضلي .

س= شكرا .

س= كيف حالك ، هل أنت بخير ؟

ج=لا باس أحسن من قبل.

س=كيف حال دراستك ؟ .

ج= قيلا فانا أحاول الدراسة فهذا فقط من اجل أمي .

س= قلنوا صل عما سبق

ج= تفضلي

س= أنت تفضلي ما لديك

ج= صمتت لم تتكلم

س= صمت لم تتكلم

فقمت بسؤالها .

س= ماذا تريد أن تصبحين في المستقبل

ج= لا ادري أي شيء .

س= كيف لا تدرين أن تكون في طبيبة مثلا

ج= ضحكت ، هذا حلم الطفولة .

س= أين ذهب هذا الحلم الجميل ؟

ج= أبي دمر كل شيء ، دمر أحلامي ، لم يتركني لي شيء ألا الآلام

س= ماذا الذي اثر فبكي و احزني زاك هكذا ؟

ج= صمتت ولم تقل شيئا وفجأة ارتبكت ورغ رغت عينها و أصبحت ,,

س= لماذا هذا الارتباك و الدموع ؟

ج= قالت من الحزن و الألم الذي في داخلي و أتباكي لأنني لا أستطيع انق قول لك .

س= راحتك فانا لن أغصبك على ألاكم لكن إذا لم تقولي لي فكيف أساعدك عل هذه المحنة التي أنت فيها .

ج- انا اعلم لكن حجلة من قول هذه غمرة كنت ادرس السنة 8 أساي تأخرت في العودة الى البيت ووالدي كان في البيت مع انعلم انه يعلم أنني ادرس الساعات إضافية فأتي يضربني فقامي أرادت حمايتي منه

س= فسكتت فسألتها و ما شيء الذي يحزن في ذاك فتيات يمكن أن يتعرضوا لهذا

ج= لبست بهذه الطريقة أتعلمين انه جردني أنا و أمي من ملابسنا أصبح يضربنا بأنبوب الغاز .

س= هل كانوا أخوتك في المنزل ؟

ج= لا

س= مادا كان رد فعل ك ، ماذا فعلت ؟

ج= لا أستطيع حتى الكلام .

س= سامحته على ما فعل لكي ؟

ج= تكلمت بصوت عالي وقالت لن أسامحه ابد لو كانت الموت بيدي لأطلقته عليه لو ضربني فقط لنسيت و سامحته بفعلته هذه لنا انس ابد

س= ماذا كان رد أخوتك على الأمر؟

ج= لم اقل لهم فانا أخجلت هذا هو سبب عقدتي أنا كرهت كل الرجال .

س= إذن انت لان ليس علاقات مع الشبان ؟

ح= بل عكس ، أنا الكثير من الشبان لانتقم من والدي

س= لماذا تنتقمين ؟

ج= ليقوا ابنته فاسدة.

س- هل تتمين أن تكوني أسرة ؟

طبعا أريد أن يكون لي أطفالا أملتهم بالحنان و العاطفة لن اقدر يدي عليهم مهما كان و لن اترك زوجي يضربهم لم توصل بي الأمر لطلاق بكفي ما عيشته انا لأريد أن يتعذب أبنائي مثلي .

المقابلة 05: تابعة للحالة ح.س

ح: صباح الخير.

س: صباح النور، كيف حالك اليوم.

ح: بخير أحسن

س: أتعلمين أن هذا آخر لقاء معنا.

ح: صمتت، صحيح لماذا.

س: كما تعلمين نحن في تربص هنا يعني نحن غير دائمين هنا.

ح: وأنا واش راح ندي.

س: لن نتركك في نصف الطريق طبعا.

ح: وكيف ذلك أنت قلت لي أنه آخر لقاء معنا.

س: لكن نحن سنوجهك للأخصائية التي تشرف علينا إنها أكثر خبرة مني وتعرف أكثر.

ح: صمتت ولم تتكلم.

س: أتعرفين أن نتائج الاختبار الذي طبقناه عليك أظهرت أنكي ذات شخصية قوية وأنك عندما تحديتي كل هذه المشاكل وما زلت تدرسين أنت قوية واصلي هكذا تحدي كل الناس واثبتي للناس ولنفسك أنك قوية وادرسي جيدا لكي تكوني مهمة وتثبت وجودك؟

ح: نعم سأحاول بكلامك هذا "طلعتيلي المورال" سآتي عند المختصة وسأكمل معها العلاج شكرا لكم على كل شيء.

س: العفو نحن نشكرك لأنك قمت بمساعدتي في دراستي وفي تخرجي أشكرك جدا على تعاونك معنا.

ح: أتعرفين أن أحسن انني أصبحت أفضل بعدما تحدثت وأفرغت ما في داخلي.

س: أنا سعيدة بهذا.

س: إذن إلى اللقاء كان وقتا رائعا الذي امضيناه معك شكرا على مساعدتنا أريد أن تعديني أنك ستكملي علاجك ودراستك.

ح: نعم أعدك هذا جيد لي.

II- حالة ي. ج:

المقابلة الأولى: لمدة 60 د

الاسم : يا

العمر : 20 سنة

العنوان : حي الأخوة رحابي

الحالة العائلية : الأب و الأم منفصلين منذ 5 سنوات

عدد الإخوة : 3 إخوة ، 2(ذكور) ، 1(إناث)

ترتيبه بين الإخوة : الأصغر

طلب المقابلة = أتى بمفرده وطلب المساعدة :

الأسئلة :

يا- بدأ يتكلم تلقيا و بدون حرج وسألنا أستطيع أن أتحث معكم وضحك وقال حتى عاطفيا

لا= فأجبته طبعا تحدث معنا بحرية وبأي شيء يقلقك .

= ما اسمك ؟

= ياسين.

لا= أين تسكن ؟

يا = في الإخوة رحابي .

لا= ما الحالة العائلية ؟

يا = والديا مطلقان .

لا= متى حدث هذا ؟

يا = أكثر من 5 سنوات.

لا- وهل اثر فيك هذا؟

يا= صمت وقال طبعا منذ صغر فانا أعاني من هذه المشكلة راتب الأم قليل و لا يكفي لنعيش .

لا = و الأب.

يا= أبي لا يصرف علينا لانهمه حتى نفقتنا لا يعطيها لنا .

لا =هل الأب تزوج؟

يا= نعم أعاد الزواج وله ابنة لكن تزوج بامرأة لها فتتان واحدة منهم كانت تدرس معي .

لا= وأنت ما رأيك في زواج والدك ؟

يا= أنا دائما أتساءل لما والدي ترك أولاده و ذهب ليربي أبناء الناس ويصرف عليهم .

لا= ووالدتك الم تتزوج ؟

يا= أمي لا تفكر لا في الزواج و لا في ترك أولادها .

لا=أتحب والدتك ؟

يا = طبعاهي اغلي الناس

لا- ووالدك أتحبه ؟

يا =صمت ولم يجيب .

لا= ماذا يعمل والدك ؟

يا= حداد لكن الان عاطل عن العمل .

لا= ربما لهذا السبب لا ينفق عليكم ؟

يا= لا كان يعمل و لا ينفق علينا.

لا= و كيف هي علاقتك مع ولديك ؟

يا= أمي علاقة جيدة جدا .

لا =لكن مع أبي لان أحسن بعد الإطلاق .

يا= ماذا تقصد بعد الطلاق أحسن وكيف كانت من قبل .

لا= كانت علاقة متوترة وكان يضربني على أتفه الأسباب

لا =أعطيني مثال على ذلك .

يا = كان يضرب على كيفة امشي.

لا= وكيف كانت طريقة ضربه لك أكانت بطريقة وحشية أم عادية ؟

يا= كان يضرب بطريقة وحشية حتى تبقي اثار في جسمي لأيام يضربني با أنبوب الغازو بأي شيء ياتي أمامه.

لا= كان يضربك أنت فقط ؟

يا= لا أي واحد فينا دون استثناء

لا= حتى أختك ؟

يا= نعم ليس كثيرا.

لا= وكيف علاقته مع والدتك ؟

يا= لا يطيقها ويتحدث عنها بسوء دائما حتى بعد الطلاق .

لا= والان ماذا يقلقك في هذه العلاقة مع أبيك ؟

يا= لأنني أنا الوحيد الذي أتحدث معه أخوتي الأخريين لا يتكلمون معه لان أمي تقول لي انه يبقي أبوك لا يجب أن تعاديه .

لا= ما هو عدد إخوتك ؟ و ما هو ترتيبك ؟

يا= 3 و أنا أصغرهم

لا= أنت المدلل.

يا= ابتسم وقال انه لا يوجد بيننا احد مدلل.

لا= كيف هي دراستك ؟

يا= الآن أفضل كثيرا من قبل .

لا =ما هو معدلك الثلاثي الأول؟

يا= 11,30 ونحن الان في فترة امتحان .

لا هل تمارس الرياضة ؟

يا= نعم أمارس السباحة.

لا =بماذا تشعر عند تمارس الرياضة ؟

يا= أحس بارتياح كبير.

لا = ماذا عن حياتك العاطفية ؟

يا=مشوشة .

لا= لماذا ؟

يا= لا اعرف إن كنا الآن مرتبطان أم منفصلان .

لا= كيف لا تعرف ؟

ي= نحن الان نتكلم مع بعضنا.

(هذه قصة طويلة سأحكيها لكم في المرة القادمة فالآن يجب أن اذهب فلدي حصة الآن الى اللقاء و شكرا على استماعك الى) .

لا= إلى اللقاء أنا دائما في الخدمة .

المقابلة 02: لمدة 30 د

يا= مساء الخير

لا= مساء الخير تفضل .

يا= كيف الحالك؟

لا= أحسن .

لا= اخبرني كيف قضيت هذا الأسبوع ؟

يا= الحمد الله فانا دائما مع الرياضة فهو الشيء الذي يريحني .

لا- كيف حال دراستك ؟

يا= لا باس .

لا= لم أتكلم و لم اسأله .

يا= فلم يتحدث بقية صامت .

لا= فبدا أسئلة أريد التحدث معك قليل على الماضي.

يا= نعم تفضلي أنا أسمعك .

لا= كيف كانت طفولتك؟

يا= طفولة سوداء .

لا- لماذا تقول هكذا؟

يا= كانت كلها ضرب ، بكاء ، شجار .

لا=وهل كنت تضرب و أنت صغير ؟

يا = نعم .

لا= يضرب والدتك ؟

يا= نعم كان يبحث على أي سبب ليشجرها ثم يضربها .

لا=هل يضربها أمامكم ؟

يا- أجل .

لا= و ما هو إحساسك و أباك يضرب و أنت تنظر ؟

يا= أستطيع ا ن اصفه لك و لا أستطيع أن أسامحه على ذلك .

لا= ماذا كنت تفعل عندما كان أبوك يضرب والدتك ؟

يا- كنت أخاف وابكي كثيرا و لو كنت أستطيع لقتلته في تلك اللحظة ورغم هذا كنا نتدخل لننقضها من يديه ونضرب نحن .

لا= وكيف كان ضربه لامك ؟

يا= كثيرا لدرجة انه مرة ضرب أمي بمزهرية كسرلها انفها و ضرب أخي بقي وجهه ازرق لمدة 15 يوم

لا – ولم تقوم والدتك بالإبلاغ الشرطة عنه ؟

يا =لا .

يا= وهل كان يخرجك في نزهة ؟

يا– اجل .

لا= وهل كانت النزهة معه جميلة ؟

يا –كنا نضرب قبل أن نذهب و نحن في نزهة و بعدما نرجع .

لا = لم تحاول تفهموا سبب ضربكم لكم و تمتنعوا عن فعله .

يا– لم يكن هناك أي سبب إلا انه كره منها؟

(يوجد من كرهه فينا)

لا = أتقصد والدتك ؟

يا= اجل .

لا= و الآن هل يضربك ؟

يا= لا أصلا لم يبقي يهمني .

لا=وهل كان يهمك ؟

يا= قليلا فالأب الذي لا يصرف على أبناءه و لا يهمهم أمرهم ليس أب و أيضا لن انسي أبدا كلامه على أمي وسبه لها دائما فهو لم يفعل لي شيئا ولن يفعل لي شيء ؟

لا= وهل جدك كان يضرب أباك ؟

يا= نعم والده كان قاسي مثله .

لا= ألا تعلم لما كان والده يضربه؟

يا =من اجل زوجته والده.

لا= وهل والدك يذهب الآن عند والده ؟

يا= مرة في السنة .

لا= وهل جدك يزوركم ؟

يا= لا

لا= وهل جدك يحب والدتك ؟

يا= هو لا يحب ابنه ؟

لا= و أنت تحب جدك .

يا= لا اكرهه و لا أحبه.

لا= هل والدك له علاقات مع النساء ؟

يا= وهذا ما خرب حياتنا .

لا= كيف ذلك ؟

يا– نحن نسكن في عمارة وكانت فيه حلاقة و أيضا في حينا ووالدي دائما نراه يتسلى مع الحلاقة و مع النساء أخريات .

لا= وهل والدتك تراه ؟

يا= نعم رأته كم مرّ مرة .

لا= و ماذا كان رد فعل والدتك ؟

يا– ياه وماذا تفعل المسكينة .

لا= الم تقل له ؟

يا= نعم تقول له لكنه هو لا يعطيها اهتمام .

لا – وهل هذا هو سبب طلاق والدتك ؟

يا = هذا هو السبب لان والدي زير النساء و لا يتحمل المسؤولية

(أنا تعبت وأحس بالقلق ارجوكي سامحيني لا أستطيع المتابعة)

لا= طبعا على راحتك .

يا= مع السلامة .

لا = مع السلامة في المرة القادمة .

المقابلة 03: لمدة 60 د

يا= السلام عليكم .

لا= و عليك السلام تفضل.

يا= شكرا.

لا= كيف حالك ؟

يا= أحسن .

لا= ماذا فعلت في هذا الأسبوع ؟

يا= أختي تزوجت .

لا = مبروك .

يا= وأبي لم يأتي للحفلة .

لا= لماذا؟.

يا= لا اعرف لم يأتي و لم يعطيها مليم لكي تصرف.

لا= وهل أخبرتموه؟

يا= ذهبت أختي عنده وقالت له عرسي اليوم ، فلم يقل لها شيء و لم يعطيها شيء .

لا= ومن قام بتكاليف العرس ؟

يا= أمي ربي يخليها لنا .

(قلت لك أبي لم يعد يهمني)

لا= إذن لماذا إلا أنت الذي في أخوتك الذي يتكلم معه ؟

يا= يصمت و لم يجيب و بعد ذلك قال (أتعرفين ماذا فعل لها هو أراد أن يقتل أمي)

لا= كيف ذلك ؟

يا= في يوم من الأيام قال أبي لنذهب إلى حمام أولاد علي ثم في الطريق كان االبي مسرع ففام بحادث واصطدم في شجرة في الجهة التي هي مقابلة لامي و بعدها دخلت أمي إلى الانعاش لمدة 3 اشهر .

لا= و أبوك لم يحصل له شيء ؟

يا= لا فقد دخل للمستشفي يومين فقط .

لا= ما كان رد فعلك عندما رأيت والديك في تلك الحالة ؟

يا= كانت أمي مغمى عليها و أبي يبكي من الأوجاع و أنا متوتر و حزين .

لا= حزين على كلا والديك ؟

يا – نعم كلاهما فانا لست بدون إحساس ؟

لا= وماذا قال أبوك عن الحادث عند خروجه

يا= لم يقل شيء .

لا= وهل قام بزيارة ولدتك ؟

يا= نعم لكن أمي في ذلك الوقت مازالت في غيبوبة .

لا= وبعد ما استفاقت ماذا قالت لكم والدتكم ؟

يا= بكيت ثم قالت والدكم أراد قتلي .

(فقلنا لها كيف ذلك قالت لما اصطدم في الشجرة أنا حصل لي دوار وهو ضن إني أغمي عليا فارجع السيارة الى الوراء ثم دفعها على الشجرة من جهتي فهو أراد إن يقتلني).

لا= و ماذا كان إحساسك عند سماع والدتك ؟

يا- أيقنت بان أبي كان يلعب فيها (يستت).

لا= هل قلتوا لوالدكم ماذا قالت والدتك ؟

يا= نعم قلنا له ؟

لا= و ماذا قال والدكم؟

يا= كذب طبعا وقال انه مجرد حادث فوالدتكم ليست في عقلها (مخبولة) (لا أريد تذكر تلك الأيام).

لا= وبعد ما رجعت والدتك في المستشفي ماذا فعل والدك (كيف كانت معاملة والدك لامك)

ي= في البداية كانت معاملته بدون شجار لكن بعد شهر رجع إلى عادته .

لا- أتقصد يضربها ؟

يا= نعم .

لا = و كيف حصلت أمك على الطلاق ؟

يا- في أول رمضان خرج بدون سبب ولم يعد و بعد ذلك أرجعه صديقه فأصبح يأتي يوم و أسبوع لا حتى وصلت ورقة فيها طلب لطلاق فتطلقوا بتراضي .

لا- الم ترفض والدتك ؟

يا= كرهت من معاملته .

لا= و هل تزوج مباشرة ؟

يا- طبعا لا .

لا= لما أنت متأكد ؟

يا= لان والدي مثل الذئب حيلي

لا=ماذا تقصد ؟

يا- فهو انتظر سنة و بعدها تزوج لكي لا يقول الناس انه لهذا الشيء طلق زوجته .

لا= و أين يسكن الآن ؟

يا= في الإخوة رحابي فهو كان يذهب عند المرأة التي تزوجها قبل و كان يصلح لها ما يلزمها و بعدها تزوج منها .

لا = وهل هذا يقلقك ؟

يا= قلت لك لا يهمني في شيء .

لا= و ما هو الشيء الجميل الذي في حياتك ؟

يا= قولي ما الشيء الجميل الذي كان في حياتك

لا=لما تقول هدا

يا=كانت لي صديقة تعرفنا عل بعضنا في FACEBOOKوبدأت العلاقة تتطور وصمت .

لا = وماذا حدث بعد ذلك

يا= هي لديها السنة البكالوريا وقلت لها يجب أن تدرس جيدا ولن نلتقي كثيرا لهذا السبب تركتني .

لا= لهذا السبب فقط ؟

يا= لا كان هناك مشاكل أخرى .

لا= و ما هي هذه المشاكل ؟

يا= كان هناك شاب أخر أراد أن يفعل لها مشاكل لأنها فضلتني عليه (هي الوحيدة التي كانت تعرف قصتي كاملة كنت عندما أتكلم معها أحس براحة كبيرة).

لا- إذن أنتما الآن منفصلان ؟

يا= لا اعلم؟

لا= وهل تحبها؟

يا= يسكت ولم يجب .

لا- و لان عندما تراها ما هو شعورك نحوها وهل تتكلم معها أم لا؟

يا= لا إلا صباح الخير " لاباس ، لاباس "

يا= ذلك اليوم أرسلت لها هدية اشترتها لها مصحف .

لا= وماذا كان ردها ؟

يا= لم ترجعها فإنها لا تستطيع أن ترفض مصحف .

لا= فان لاحظت عليك انك عندما تتحدث عنها بقتك تبسم وتبدو فرحا و عندا تتحدث عن والدك تبدو حزينا

يا= طبعا هو الشيء الجميل في حياتي و هي التي كنت انسي همومي معها

(أما والدي الشيء الأسود و الشيء السيء في حياتي)

و الآن أنا ذاهب حان وقت الدراسة الى اللقاء .

لا= الى اللقاء في المقابلة القادمة .

يا= إنشاء الله وشكرا .

المقابلة 04 : المدة 60 د :

يا= صباح الخير .

لا= صباح الخير كيف حالك ؟

يا= بخير الحمد لله .

لا= و كيف هي دراستك ؟

يا= بخير أحسن .

لا= فيم تفكر ؟

يا= المستقبل بعد سنوات ماذا سأفعل ؟

يا= وماذا تقصد ماذا سأفعل ؟

يا= المستقبل يخيفني .

لا= لماذا ؟. ومن أي ناحية .

يا= ماديا معنويا أمي مريضه و هي تصرف علينا .

لا= والمادة أكثر ؟

يا= نعم ، وأدا ماتت ماذا سأفعل ؟ لا أستطيع فعل شيء أنا لا أريد أن اشقي أبي لا يهتم لأمرن .

(يجب أن أكون أسرة واصرف على أبنائي أما إذا ماتت أمي لا أستطيع)

لا= لكن تستطيع فعل ذلك و أمك حية او ميتة .

يا= لا، لا أستطيع إن ماتت .

لا= لمادا أنت متشاءم لما تفكر في هذا الآن ؟

يا= إنها مريضة و ماذا سنفعل من دونها ؟ (أنا ليست لديها القدرة لكني اصل بعيد)

ر= الم تعمل أبدا ؟

يا= أنا عملت في العطلة

لا و ماذا فعلت بتلك النقود ؟

يا= اشتريت لنفسي ملابس و ما يلزمني (وحتى فصل الصيف اعمل لكي اذهب اقضي العطلة في بعض الولايات السياحية و هران ... الخ

لا= وماذا تتمني أن تصبح ؟؟

يا- أنا أفكر أن اذهب الى الجيش لتعلمين أنا أفكر منذ صغري لا أستطيع أن او قف عن التفكير .

لا = هل لك أصدقاء ؟

يا= لا ليس لدي أصدقاء فهم لديهم إباءهم يصرفون عليهم ويشترون لهم السيارات ..ز الخ

لا= ما هو إحساسك من ذلك ؟

يا= بطبع أغار منهم .

لا= ما هو الشيء التي اثر فيك و أحزنك من والدك ؟

يا= صمت ولم يقل شيء

لا- ما هو الشيء الذي فعله والدك و أنت لم تنسه أبدا ؟

يا= سأقول لك والدي عندما كنت صغير دهبت أنا وإخوتي الى محلة و أصبحت اللعب و ابحث في أشياءه أتتصورين ماذا رأيت .

لا= ماذا رأيت ؟

يا= رأيت صور مخجلة لا أستطيع وصفها ذهب الى تونس و هو نائم مع بنات الليل مجردين من ملابسهم وحتى أبي كذلك .

لا - الم تراهم والدتك ؟

يا= لا.

لا= الم تقل لها ؟

يا= طبعا ، لا فانا لم أستطيع حتى أن لم استيقظ من الصدمة .

لا- و ما كان رد فعلك ؟

يا= لم انسي تلك الصور و لن انسها .

لا= الم تقل لوالدك ؟

يا= يا امنتيتي ان أواجهه و ..(و عندما يرانا لنحني رأسه أمامي)

لا= و لما تريد إن تذله ؟

يا=هو الذي أوصلنا الى هذا الحد بالإضافة الى كلامه .

لا= أي كلام ؟

يا= هو عندما يقول أنا فعلت و عملت لكم أنا الذي وصلتكم في هذا المستوى أنا الذي تركت لكم المنزل .

لا= وهل هذا صحيح ؟

يا= والدتي المسكينة التي اشترت المنزل و هذا حصل بصعوبة اتعلمين انا كي يجرحني مرة نجرح 4 مرات هذا هو طبيعي .

لا= و لان ما يقلقك ؟

يا= كل ما يقلقني في حياتي هو مستقبلي و أمي المريضة و عدم اهتمام أبي .

لا = و صديقتك .

يا طبعا فهي التي طابت تسال عني ,

(أنا بما عرفت تلك الفتاة مسحت كل نساء من بالي كل صفاء النساء فيها وهي متخلقة).

أنا كتبت في (FACEBOOK) و الله ما نسامحك

لا = على من تقصد ؟

يا= طبعا على أبي .

لا = و هل هي ضنت عليها ؟

يا- نعم بعثت لي فتاة وقالت ماذا تقصد بذلك .

(فأجبتها اقصد والدي)

لا= إلا تظن أنها مازالت تهتم لأمرك ؟

يا-لا اعلم و انت ماريك ؟

لا= لو لم تهتم لأمرك لما تقرا رسائل و تبعث صديقتها لك و تستفسر عن الأمر .

يا= والله ارحتيني أتمني إن تكون لازالت تفكر فيا و تحبني .

لا= إذن مازلت تحبها ؟

يا= نعم أحبها و أتمني أن تنجح في شهادة الباكالوريا لكن خائف إن تنساني أتعلمين إنني أصبحت تنضر الوقت الذي أتكلم معك فانا أحس معك بالراحة فانا لا يوجد من افرغ له أحزاني و الأمي .

لا= إلا تتحدث مع والدتك او أختك ؟

يا= أنا اخجل منهما .

لا = هل أخوك يساعد والدتك ؟

يا = لا فهو لا يعمل و لا يدرس ؟

لا = ووالدتك هل تعطيك النقود ؟

يا- والدتي تعطي لأخي النقود و أنا ما احتاجه فقط .

لا= وهل هذا يقلقك ؟

يا= لا أمي لا تبخلنا فهي ليس لها الكثير أنا اعمل من حين لأخر لا صرف على نفسي

لا- إلا تفكر في مساعدة والدتك في مصاريف البيت ؟

يا= طبعا لكن لا أستطيع .

لا= أتمني أن تكون عائلة ؟

يا= طبعا أتتمي ذلك ؟

لا- و كيف تكون معاملتك في المستقبل مع زوجتك وأولادك ؟

يا= زوجتي و أولادي هم حياتي لن أعاملهم مثلها عاملني والدي و لن المسهم بسوء لست لئيم و لازير النساء الذي لن أرضاه لي أمي و أختي نن أرضاه لبيت الناس لست مثل والدي .

لا= إنشاء الله أمل أن تستطيع تحقيق ذلك .

يا- شكرا جزيلا .

المقابلة 05:

ي: مساء الخير.

لا: مساء الخير تفضل.

ي: شكرا.

لا: كيف حالك اليوم.

ي: بخير.

لا: كيف هي دراستك.

ي: الحمد لله بخير.

لا: أتعلم أن هذا آخر لقاء معنا.

ي: أتمازحينني.

لا: لا طبعا لا أنت تعلم اننا في تربص وهذا يعني أننا غير دائمين.

ي: لماذا عندما أجد إنسان أرتاح معه يذهب دائما وأرجع إلى الصفر.

لا: لا لن ترجع للصفر بإذن الله لن أتركك في نصف الطرؤيق.

ي: فأنت ذاهبة لماذا إذا تقول هذا.

لا: سأوجهك إلى اخصائية التي تشرف علينا فهي أكثر خبرة مني.

ي: وكيف سأتعود عليها قلت لك سأرجع إلى الصفر.

لا: قلت لا فهي تعلم بحالتك وسوف تكمل معها.

ي: صمتت ولم تتكلم.

لا: أنت دائما تسألني ما رأيك في وهل شخصيتي قوية.

ي: طبعا ما هو رأيك في.

لا: إن نتائج الاختبار الذي طبقناه عليك وأيضا حسب ما رويت لنا فوجدت أنك ذو شخصية قوية وأنك عندما استطعت تحدي هذه المشاكل والصدمات في حياتك فأنت شخص قوي لا تنظر إلى المستقبل بطريقة تشاؤمية بل حوالي أن تحققي آمالك.

ي: أتمنى ذلك سأحاول أن أفعل ذلك شكرا على مساعدتي.

لا: أنا التي أشكرك لأنك ساعدتني في تربصي هذا.

ي: وماذا بشأن ما قلت لك هل أواجه والدي.

لا: نعم لكن بطريقة محترمة إذا كان هذا سيساعدك على الارتياح.

ي: طبعا لو قلت له سأرتاح.

ي: أتعرفين أنا أصبحت أفضل بعدما تحدثت وأفرغت ما بداخلي.

لا: أنا مسرورة لسماع هذا ونصيحتي لك أن تكمل مع أخصائية نفسية.

إذن إلى اللقاء لقد امضيت معك وقا رائعا شكرا مرة ثانية.

ي: إلى اللقاء أتمنى أن ألقاك مرة ثانية.

الدلالة النفسية لاختبار رورشاخ:

موقع الإجابات		الدلالة النفسية
	G	– وجودها في البرتوكول يدل عل تكيف اداركي قاعدي ، تين نوعيته الاتصال بالواقع – وجودها بعد كافي وجيدة الادرا ()ك فهي تشير الى طابع تكيفي للتوظيف العقلي
	>G%	– قلتها تدل على وجود صعوبات ففي ادارك ا الأشياء و تناولها في صورتها الكلية فهي تشير الى مشكلات هامة ادارك صورة الذات .
	<G%	– سيطرتها تدل على سلبية المفحوص في تناوله للعالم الخارجي ، وعلى امتثاله اجتماعيا نمطية ، وقد يمثل مؤقتا دفاعيا لعدم التوغل في أمور أكثر عمقا وخصوصية
	D	–تدل نسيبتها الكبيرة الى وجود ضبط انفعلي و فكري
	Dd	– وجودها يشير الى تفكير دقيق – إذا كانت ميكانيزمات ادراكى () تدخل في سياق الدفاعات الصلب أي

		الوسوسة خاصة ضدها يصاحبها اتجاه فكري كتردد ، شديد التدقق للتفاصيل ، مشكك – إذا كانت كمكانز مات إسقاطيه () فهي في سياق التفكير غير المنطقي و التفسيري او حتى الهذيان موضحة بذلك فقدان الاتصال بالواقع . – اذا كانت مدركة في هوامش البقعة للوحات السوداء (4,5,6) و الملونة (8, 10,09) فهي تدل على وجود قلق ، واضطراب انفعالي اثاريته اللوحة فيها الميل الى () لعدم التوغل في عمق الأشياء و هو تدقيق وسواسي
	Dbl	– تشير الى الحرمان و لاخص في العلاقات الأولية مع الأم – قد سير الى قلق الخصاء.
	E	–تشير الى مدى تكيف العميل مع الواقع الخارجي – الإفراط فيها يدل على وجود ضبط وضغط للحياة الوجدانية ، والحرمان من الاستقبال ، المباشر التلقائي العالم المحيط ، وقد تشير الى ميالات الاكتئابية . – تسمح بالتعريف على مدى الاتصال بالواقع ، ومدى تدخل الهوامات الانفعالات او تفيدها أثناء الإجابات . – معرفة الطابع التكيف للفرد ، ويمثل عامل هام لتكيف الاجتماعي .

	%F+	– لها قيمة تشخيصية ، لأنها تسمح بتقدير مدى الاتصال بالواقع . – معرفة موقف الفرد ميزامكانياته في إعطاء حدود للأشياء ، حدود مستقرة بين ما هو داخلي و ما هو خارجي . – إذا كان الإدراك جيد فعملية الدفاع نجحت (الضبط) ، أما إذا كان الإدراك سيء بدل فشل الدفاع .
	Hd	–ظهورها بعدد كافي تدل على قدرة الفرد على تقمص الصور ، الإنسانية ، و التسامح للنوع الإنساني. – كما تكشف عن إمكانيات الفرد لتصور ذاته في نظام علا تلقي واضح ومحدد بالنسبة للهوية القاعدية . –إن الإفراط جزء من الجسد ، يعبر الى حد ما عن بديل لتصور مكبوت (جنسي او عدواني) شرط أن تكون هناك إجابة إنسانية موجه . – الإفراط في Hd مع غياب لصورة إنسانية موحده ، تدل على عجز الفرد على تناول الجسم الإنساني في وحدته الكلية ، هنا يكون لها قيمة مرضية تصل الى حد قلق الانفصال و الانشطار (يد مقوعة ، محطمة) . – تكرارها تكون مؤشر عن قلق هام متعلق بالمعاشر الجسدي) اهتمامات جسدية او قلق الانشطار .

	Anat H A%	– يمكن إن تعتبر عن حياة خيالية فنية بالهوامات تربط وجود إجابات H . – في حالة تكرارها مع عجز في إدراك الصورة ؛ الإنسانية الواقعية ، قد تكشف عن انطواء في عالم غير واقعي ، منفصل عن العالم الموضوعي وعندما تأخذ مظهر مهدد ، مدمر ؛ خطر فهي تكشف عن معاش اضطهادي عظامي . – تدل على النمطية في التفكير ، بمعنى وجود ميكانيزمات عقلية آلية – إذا كانت غير تكيفيه () فهي تنشط هوامات مرضية ترتبط بسد إسقاط معاش كاضطهاد (حيوانات خطيرة أكلة)
	Ban	إدراكها يعني الامتثال الاجتماعي بالاشتراك في التفكير الاجتماعي

المحددات

K	– تعتبر الحياة الخيالية للفرد وهي إسقاط للحياة للاشعورية و الرغبات .
$K \rightarrow F^+$	– تعني اندماج الفرد بالواقع ، مع تحري بدون تجريف مبالغ فيه للحركات الاستقاطية ، تدخل هنا في سياق إبداعي ، وتدل على وجود تمييز بين العالم الداخلي و الخارجي .
$K \rightarrow F^-$	– تدل على غزو الخيال وسيطرته مما يؤثر على نوعية الاتصال بالواقع ، فعددها ندور في سياق عشوائي ، غير عقلاني ، وغير واقعية ، فهي K هذيا نية و عددها الكبير وسيء الإدراك تدل على ميكانيزمات عظامه. – قد تعتبر عن نزوات عدوانية او ليبيد نعبر عنها بصفة مباشرة و خام او على شكل رمزي كثيرا او قليلا ، تسمح لنا معرفة نوعية توظيف الأنا . – تدل على عمليات التقمص عندما تصاحب H مما سمح معرفة الصورة الجسدية و تصور الذات .
$K \rightarrow H$	
Kp	–لها معني برا نويا خاصة عندما تصاحب Dd و F^-.
Kam	– تشير إلى ميولات بقيت طفولته.
Kob	–تشير الى رغبات غير محققة و صراعات غير منحلة .

Fc Cf	–وجدانات معبر عنها مقبولة ومتوافقة اجتماعيا , – وجدانات متمركزة حول الذات ، النرجسية ، عدم الاستقرار . – الاندفاعية وغياب الضبط. – قد تشير الإجابات إلى دلالة نزوية عدوانية أو ليدية (اللوحات الحمراء II وIII) فهي تعمل على تنشيطها. يدل التأثير بالألوان الرمادية او البيضاء اللا ..... - الدلالة المرضية للإجابات اللونية تظهر عندما تربط بمحتويات تربطه بالصورة الجدية وبالأخص التشريح و سيئة التدخل او إجابات إنسانية مقطوعة
	– تدل على وجدان قلق ، الاكتئاب ، الشعور بالنقص ، تجب مقلق عن التكيف قلق ، اكتئاب خفي ، الإحساس بعدم الرضي . - وجدان عائم متردد ، البحث عن السد .
	_ شخص انطوائي ، وصدي وجداني داخلي ، فهو يتخيل أكثر مما يتصرف –شخص انبساطي تمييز بالتعبير المباشر للوجدان ، اتصال وجداني سها وسطحي مع الآخرين ، عدم الاستقرار الوجداني ، يضبط سهونة ، انفعالاته

البيانات الأولية للعميل (ة):

الاسم:..... العمر.( ) المستوى التعليمي:..... الحالة الاجتماعية: .....

التكوين الأسري:

التسلسل	الاسم	العمر	صلة القرابة	المستوى التعليمي	المهنة	الحالة الاجتماعية	الحالة الصحية	الدخل الشهري

مصدر تحويل الحالة:_____

صفات الحالة عند بدء التعامل معها::

الناحية الجسدية:.....

الناحية النفسية:.....

الناحية العقلية:.....

الحالة الاجتماعية:.....

المظهر الخارجي:.....

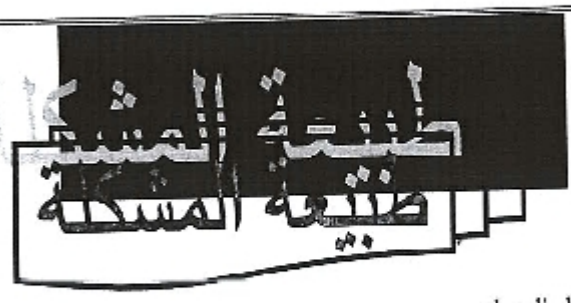

المشكلة من وجهة نظر العميل:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

تاريخ المشكلة(إن وجد):

.....

.....

.....

.....

.....

تقرير إمكانية المساعدة ونوعيتها (طريقة تقديمها):

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المقابلة

اليوم:..... التاريخ: / / المقابلة رقم : ( )

مكان المقابلة: ..... وقت المقابلة:.....

الهدف من المقابلة :.....

المهارات التي اعتمدتها الأخصائية مع العميلة:

-☐الملاحظة (👁)	-☐ عكس المشاعر (⇆)	-☐ التعاطف (❤)
-☐ الإنصات (👂)	-☐التواصل الغير لفظي (💀)	-☐ التعليق (🗣)
-☐الاستثارة (⁂)	-☐ الاستفهام	

الجزء القسيني:.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المقترحات التي تم الاتفاق عليها مع العميل(إن وجدت...):

.....

.....

.....

.....

الأفكار والانطباعات التشخيصية(المبدئية) :

- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

الأساليب العلاجية التي تم تطبيقها في هذه المقابلة:

أنواع العلاج	أساليب العلاج					
☐علاج ذاتي	☐ المعونة النفسية	☐ العلاقة المهنية	☐ التأكيد	☐ التعاطف	☐ المبادرة	☐ الافراغ الوجداني
		☐ الاستثارة	☐ التشجيع	☐ التوظيف	☐ الإيدال	☐ الواقعية
	☐ تعديل الاستجابات	☐ الإيحاء	☐ النصح	☐ السنطة	☐ التحويل	☐ التقمص
	☐ تعديل السمات	☐ الاتجاه الاستبصاري	☐ الاستدعاء	☐ التفسير	☐ تكوين البصيرة	☐ التعلم
		☐ التنبيه	☐ التوضيح	☐ الإقناع	☐ التدعيم	☐ التعميم
☐علاج بيني	☐علاج بيني مباشر ☐علاج بيني غير مباشر	.....				
	النموذج أو النظرية العلاجية المستخدمة					

خطة عمل المقابلة القادمة:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

قائمة المراجع.

1- عبد الهادي ثابت، "اللسان العربي الصغير"، دار الهداية، قسنطينة، 2000.

2- محمد السويد، مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1999.

3- الآية 31 من سورة الإسراء.

4- Gellean and straus : Intimute violence, 2002, new yourk

5- مايسة أحمد النيال، "مبحث في الاجتماعي"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002.

6- وفيق صفوت مختار، "المدرسة والمجتمع والتوافق النفسي"، دار العلم والثقافة، القاهرة، 2003.

7- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، "الطفل دراسة في علم الاجتماع النفسي"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1989.

8- معين خليل عمر، علم المشكلات الاجتماعية، دار المعرفة، الأردن، ط3، 2008.

9- سناء الخولي، "الأسرة والحياة العائلية"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1984.

10- محمد علي حسين، "علاقة الوالدين بالطفل وأثرها في جناح الأحداث"، مكتبة الأنجلو المصرية، 1970.

11- وفيق صفوت، "المدرسة والمجتمع والتوافق النفسي للطفل"، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، مصر، 2003.

12- مصطفى بوتفهوشان، "دراسات في علم الاجتماع"، دار النهضة العربية، بيروت، 1980.

13- محمد حسن، "علم الاجتماع العائلي"، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر 1982.

14- نبيل محمد توفيق السمالوطي: "الدراسات العلمية للسولك الإجرامي"، دار الحراثة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، 1988.

15- الزعير محمد عبده:"عنف الاطفال الابعاد الاجتماعية لظاهرة العنف لدى الاطفال في المجتمع اليمني"، دار الكتاب للنشر والتوزيع، اليمن، 2009.

16- رشاد علي عبد العزيز موسى، زينب بنت محمد العايش:" سيكولوجية العنف ضد الاطفال"، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009.

17. www.social-team.com/forum/archive

18. www.wikipedia.org

19. www.majtobblog.com